لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٠٧)

ثبت القطب النهروالي

المؤرخ المحدث

الإمام قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد الحنفي المكي

المعروف بـ «القطب النهروالي»

(٩١٧ - ٩٩٠ هـ)

رحمه الله تعالى

وهو الإجازة التي كتبها لجماعة من علماء التكرور

حققه وعلق عليه

العربي الدائز الفرياطي

أسهم بطبعه بعض أهل الخير من الحرمين الشريفين ومحبيهم

دار البشائر الإسلامية

الطَّبْعَةُ الأُولَى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

شركة دار البشائر الإسلامية
لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ ش.م.م
أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م
بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

مُقَدِّمَةُ التَّحْقِيق

الحمد لله على نعمه المتوافرة التي لا تعد، وآلائه المتكاثرة التي لا تحد، والصَّلاة والسَّلام على سيِّدنا محمد بن عبد الله المصطفى من بني مَعدّ، وعلى آله وصحبه، ومن اتبع من الطريق القويم، والمنهج الأرشد.

وبعد:

فمما لا شك فيه أن الله ميز هذه الأمة المحمدية بعدد من الفضائل، وخصَّها عن الأُمم قبلها بكثير من المزايا؛ فكان مما اختصَّها الله به علم الإسناد، فتمكنت من نقل أحوال نبيها وأخباره وتشريعاته بالسند المتَّصل بنقل العدل عن العدل إليه ﷺ من غير انقطاع، حفظاً من الله عز وجل لهذا الدِّين الخاتم من التحريف والضياع.

ويعتبر هذا الثبت الصغير الذي يضم أسانيد ومرويات الإمام قطب الدِّين النهروالي؛ مؤرِّخ مكَّة ومفتيها في القرن العاشر صورة واضحة من صور عناية علماء الأمة بالإسناد، ومثالاً جليًّا على اهتمامهم به.

كما يُعتبر تحفة طريفة لها أهمية بالغة من وجهين:

ـ مِن جهة كونها مشتلة على أسانيد وشيوخ النهروالي، ومروياته، وهو الإمام المسند المعمر.

ـ ومن جهة أنها تتضمن إفادات جيدة متعلقة بتاريخ مكَّة المكرَّمة وأعلامها، سطَّرها أحد مؤرِّخيها المعتمدين.

ويلاحظ أن النهروالي في هذا الثبت أسند غالب مروياته من طريق الحافظ السخاوي الذي يروي عنه بواسطة والده علاء الدِّين النهروالي الذي درس بنفسه على السخاوي عدة كتب، منها: «صحيح البخاري»، و «صحيح مسلم»، و «الشفا» للقاضي عياض، وحضر عليه دروساً، وكتب له الإمام السخاوي إجازة حافلة في حدود سنة (٩٠٠هـ)، على ما أفاده في ترجمته من «الضوء»[١].

ومع أهمية هذ الثبت فقد ظل في حكم المفقود، ولم أجد من وقف عليه أو استفاد منه من المعاصرين الذين كتبوا عن النهروالي مثل الشيخ العلاَّمة حمد الجاسر، والدكتور محمد الحبيب الهيلة وغيرهما، إلاَّ أن يكون بواسطة عبد الحي الكتاني في «فهرس الفهارس» الذي وقف على نسخة منه، وعرَّف بمضمونه.

ولذا كان من المطلوب خدمته، ونشره للباحثين، فاستعنت بالله عز وجل، وقمت بتحقيقه، والتعليق عليه بما تيسر، لعل في إخراجه ما يشكل لبنة جديدة تضاف في بناء دعائم قوية لتحقيق الأسانيد، و تحرير الأثبات من بعض الأوهام والشوائب التي علقت بها، وكدرت صفوها على المستفيد منها.

---

(١) «الضوء اللامع» (٢/ ١٦٧).

وصف النسخ المعتمدة

اعتمدتُ في إخراج هذه الإجازة على نسختين خطيتين:

١ ــ نسخة المكتبة الزيدانية بـ «نيامي» بالنيجر:

وهي بخط مشرقي واضح في ٢٨ صفحة، ومسطرتها ١٩ سطراً، في كل سطر ما يزيد ١٠ ــ ١٤ كلمة تقريباً، منسوخة في حياة المؤلِّف، ولم يسم ناسخها، لكن يبدو أنه ناسخ محترف؛ فقد وقع في أخطاء وتحريفات غير قليلة، لا يمكن صدورها ممن له أدنى معرفة.

وكتب عنوانها بخطّ المؤلِّف:

«إجازة أسانيد أحاديث سيِّدنا رسول الله ﷺ، من الفقير قطب الدِّين المفتي الحنفي بمكَّة المشرَّفة للفقيه الفاضل الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن التكروري الجنوي، كتب الله تعالى سلامته. آمين».

وعلى صفحة العنوان أيضاً تملكات وتقييدات لبعض الأشخاص.

وفي نهايتها إجازة بخط المؤلِّف أيضاً للشيخ الحاج إبراهيم التكروري.

٢ ــ نسخة مكتبة الحرم المكِّي:

وهي محفوظة فيها برقم (١/٧٥٥) علوم الحديث، مكتوبة بخط فارسي جيد، وتقع في ٢٥ ورقة، من ضمنها صفحة ونصف في الأخير في ترجمة القطب النهروالي، وفي كل ورقة وجهان، في كل وجه ١١ ــ ١٢ سطراً.

ويعود تاريخ نسخها إلى القرن الحادي عشر تقريباً؛ ففي نهايتها أفاد الناسخ أنه يروي هذا الثبت عن الشيخ أحمد بن محمد الأسدي المتوفى سنة

(١٠٦٦هـ)[1]، وهذا يعني أنه من أهل القرن الحادي عشر.

وجاء عنوانها كما يلي:

«ثبت العلاَّمة قطب الدِّين المكِّيّ الحنفيّ ــ رحمه الله ــ آمين».

وكتب في الأعلى بخط دقيق: «بلغ المقابلة». يعني أن النسخة قوبلت، وهو أمر ظاهر من اللحق والاستدراكات المخرج لها في الهامش.

وعلى هامش هذه النسخة تعليقان فقط: أولهما في ضبط كلمة النهروالي، والثاني نقل عن المزجاجي صاحب النزهة في رواية النهروالي عن أبي الفتوح الطاوسي بلا واسطة.

وأظنهما بقلم الشيخ العلاَّمة عبد الستار الدِّهلوي.

ولست أنسى هنا أن أشكر الصديق العزيز، الأستاذ الفاضل الشيخ أبو عمر أحمد بن عمر بازمول ــ حفظه الله تعالى ــ الذي أمدني بهذه النسخة، فبارك الله فيه، وجزاه عني كل خير.

عملي في الرسالة

وكان عملي يتمثَّل في الآتي:

١ ــ تحلية النص بعلامات الترقيم والإملاء الحديثة.

٢ ــ إصلاح ما وقع فيه من تصحيف أو سقط، مع التزام بيان ذلك في الهامش، كما وضعت التنبيهات التي نبه عليها الشيخ أحمد بن عبد الملك عاشور في الهامش أيضاً مذيلة باسمه.

٣ ــ ضبط ما يشتبه أو يشكل من الأسماء، والكلمات.

---

(١) «خلاصة الأثر» (١/٣٢٥). وهو الشيخ: «أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين بن عمر بن عبد الكبير بن ياسين عبد الكبير الشافعي الأنصاري الحضرمي المكي».

٤ ــ خرجت الأحاديث من الدواوين المروية فيها تخريجاً مختصراً.

٥ ــ عزوت النصوص إلى مصادرها المنقولة منها.

هذا، وإني في هذا العمل مدين بالشكر الخالص لفضيلة الشيخ المسند البحاثة الأستاذ أحمد بن عبد الملك عاشور ــ حفظه الله ورعاه في خير وعافية ــ الذي أتحفني بنسخة المكتبة الزيدانية، بل زاد فجاد علي بها منسوخة مصفوفة، محلاة بتنبيهاته القيمة على ما فيها من سقط وتصحيف، مما مهد لي الطريق، وأنار لي السبيل، فأسأل الله أن يثيبه، ويبارك في جهوده وأعماله.

وفي الأخير، أرجو من كل واقف فيه على سهو أو تقصير أن يصفح عنه، وينبهني إليه، ومن كل قارىء له أن يدعو لي بإصلاح الحال، ولناشره بالمثوبة، ولمؤلِّفه بالرحمة، وأسأل الله الكريم أن يعمّنا جميعاً بعفوه وغفرانه، والحمد لله رب العالمين.

وكتب

العربي الدائز الفرياطي

ليلة السبت ٢٤/ ٢/ ١٤٢٧هـ

تَرْجَمَةُ ٱلمؤَلِّفْ (١)

وسأكتفي بترجمة مختصرة له؛ نظراً لتشعب أخباره مما يحتاج إلى وقت أطول في التتبع والجمع، وافتقاري إلى بعض المصادر المهمَّة التي تعتبر أساسية لا غنى عنها للحديث عن القطب النهروالي من جهة أخرى؛ فهذان ــ إذن ــ سببان يجعلاني أكتفي من ترجمته بالنقاط التالية:

اسمه، نسبه، ونسبته:

هو قطب الدِّين محمد بن علاء الدِّين أحمد بن أبي محمد شمس الدِّين محمد بن حميد الدِّين قاضي خان بن بهاء الدِّين محمد بن يعقوب بن حسن بن علي النهروالي المكِّي الحنفي القادري الخرقاني.

---

(١) مصادر ترجمته: «الكواكب السائرة» للنجم الغزِّي (٣/ ٤٠)، و«شذرات الذهب» (١٠/ ٦١٧)، و«ديوان الإسلام» لشمس الدِّين الغزي (٤/ ١٥)، و«البدر الطالع» للشوكاني (٢/ ٥٧)، و«مختصر نشر النور والزهر» (ص٣٩٥)، و«نزهة الخواطر» للحسني (١/ ٤٠٥)، و«فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤٤)، و«الأعلام» للزركلي (٦/ ٦)، و«معجم المؤلفين» (٣/ ١٠٧)، و«معجم المعاجم» (١/ ٢٥٨).
وينظر: مجلة المنهل مج ١٢ (٦ و٧) سنة ١٣٧١هـ (ص٣١٢)، ومجلة العرب ١٣٨٦هـ من ج١ إلى ج١٠، في كل جزء مقالة عن النهروالي للشيخ حمد الجاسر.

هكذا نسب نفسه في مستهل هذه الإجازة[١].

وهكذا نسبه السخاوي في ترجمة والده غير أنه زاد: ابن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عمر بن محمد.

والنهروالي[٢] نسبة إلى نهروالة مدينة بالهند في منطقة بتّن (فتَّن) كما نبه عليه الكتاني، وقال: بلدة من توابع كجرات بالهند[٣].

ووضحها أكثر العلاَّمة حمد الجاسر فقال: إنها تابعة لولاية برودة ـ براء قريبة من الطاء وتكتب طاء صغيرة فوقها[٤]ـ .

ويرجع أصل النهروالي إلى العرب حيث انتقل أحد أجداده من عدن ـ باليمن ـ وهو الشيخ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم العدني خلال القرن السابع إلى الهند.

قال السخاوي: «هو الفقيه محمد العدني المشهور عندهم بالولاية والمناقب الكثيرة، وهو أول من سكن نهروالة من أجداده».

---

(١) (ق٢/أ).

(٢) جاء في هامش نسخة («ب»، ل٢/أ) من هذه الإجازة ـ عندما سَرَدَ المؤلف اسمه ونَسَبَهُ ـ تعليق لأحد العلماء ضبط فيه كلمة «النهروالي»: فقال: بكسر النون، والهاء، على ما يلحنون به أهل تلك البلدة صفة لبلدة الفَتَّن ـ بفتح الفاء، وتشديد التاء الهندية المعقودة بالهاء على ما ينطقه أهل الهند، آخر الحروف نون ساكنة ـ بلدة قديمة من مخلاف كجرات من أرض الهند.

(٣) «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤٤).

(٤) مجلة العرب ١٣٨٦هـ ـ ج١ (ص٥٥).

هذا ما قاله العلماء الأثبات، لكن أحد المحققين والمدعو هشام عبد العزيز عطا سطر ما يزيد على الصفحتين في الكلام على النهروان بالعراق نقلاً من «معجم البلدان» لياقوت بدون تمييز ولا معرفة.

والخرقاني يظهر أنه بسكون الراء نسبة إلى خرقان وهي إحدى قرى سمرقند[1].

شيوخه:

وقد رحل النهروالي في طلب العلم، وأدرك جماعة من أكابر العلماء، كما هيأ الله له والده الذي كان عالماً فاضلاً فاستجاز له وهو صغير من شيوخ عدّة.

وهذا بيان لأهمّ شيوخه، وهم:

١ ـ والده علاء الدِّين أحمد بن محمد بن قاضي خان بن محمد بن يعقوب بن حسن النهروالي الهندي الحنفي (٨٧١ ـ ٩٤٩هـ)[2].

٢ ـ شرف الدِّين أبو الفضائل عبد الحق بن شمس الدِّين محمد بن شرف الدِّين عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن السُّنباطي المصري (ت٩٣١هـ).

٣ ـ العلاَّمة المحدث وجيه الدِّين عبد الرحمن بن علي ابن الديبع الشيباني اليمني (٨٦٦ ـ ٩٤٤هـ).

٤ ـ العالم العامل الكامل الشيخ عماد الدِّين عبد العزيز بن جمال الدِّين العباسي الأَفْزَرِي القطبي الشافعي.

٥ ـ العلاَّمة الصالح الشيخ جمال الدِّين محمد بن محب الدِّين محمد بن محيي الدِّين محمد بن نظام الدِّين محمود الأنصاري السعدي الخزرجي الخرقاني الشافعي.

---

(١) «اللباب» لابن الأثير (١/ ٤٣٤).

(٢) «الضوء اللامع» (٢/ ١٦٦)، و «مختصر نشر النور والزهر» (ص١٠٥).

٦ ـ العلاَّمة المحقق الفهامة المدقق، زين الدِّين علي القرماني الحنفي القطبي.

٧ ـ والدته الماجدة الزاهدة العابدة، الكاملة خترا زينب بنت الفقيه الأجلّ الأفضل شمس الدِّين محمد بن عمر الأنصاري السعدي الخزرجي الشافعي الباسكندي.

تلاميذه:

وقد أخذ عن النهروالي جماعة من العلماء الفضلاء، ومنهم:

ـ الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الجناوي. وهو الذي كتبت له هذه الإجازة.

وقد ذكر الكتاني جماعة آخرين أجازهم القطب النهروالي بهذا الثبت، وهم:

ـ الشيخ عبد الكريم بن علي الجناوي.

ـ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الجناوي.

ـ القاضي العاقب بن الفقيه محمود بن عمر أُقِّيت.

ـ الفقيه الحاج أحمد بن الفقيه الحاج أحمد بن عمر بن محمد أقيت.

ـ الفقيه محمد بن الفقيه محمود بن عمر بن محمد أقيت.

ـ الفقيه محمد بن الفقيه محمود بَغْيُغ.

كما بين أنه أجاز لجميع من أدرك حياته من أهل التكرور وتنبكت.

ـ الشيخ المسند المعمر أحمد بن محمد بن العَجِل اليماني (٩٨٣ ـ ١٠٧٤هـ)[١].

---

(١) «خلاصة الأثر» (١/ ٣٤٦)، و «فهرس الفهارس» (٢/ ٨٥٢).

ـ العلاَّمة المعمر الصالح عبد الله بن المنلا سعد الله اللاهوري المدني (٩٨٥ ـ ١٠٨٣هـ).

وكلاهما يرويان عنه بالإجازة العامة لأهل العصر.

مصنفاته:

صنف النهروالي عدة مصنفات في فنون مختلفة، أغلبها في التاريخ والحديث، وسأسردها مرتبة على الحروف مع بيان المطبوع من غيره، وهي كالآتي:

١ ـ «ابتهاج الإنسان والزمن في الإحسان الواصل إلى الحرمين من اليمن لمولانا الباشا حسن» (خ).

٢ ـ «الإعلام بأعلام بيت الله الحرام»، فرغ منه سنة (٩٨٥هـ):

وقد طبع قديماً في غوته ليبسك باعتناء وستنفلد سنة (١٢٧٤هـ).

ثم طبع في القاهرة ـ مطبعة عبد الرزاق سنة (١٣٠٣هـ).

ثم طبع بعد ذلك أكثر من مرة، منها طبعة بتحقيق: هشام عبد العزيز عطا، المكتبة التجارية للباز بمكَّة المكرَّمة ط ١، (١٤١٦هـ).

٣ ـ «البرق اليماني في الفتح العثماني»:

طبع قسم منه مع ترجمة إلى البرتغالية في ليزبون سنة ١٨٩٢م.

ثم طبع بتحقيق: حمد الجاسر.

٤ ـ «تاريخ المدينة المنوَّرة»:

وإن كان الدكتور الحبيب الهيلة يشكك في نسبته إليه.

لكن طبع الكتاب منسوباً إلى النهروالي في دار الكتب العلمية بتحقيق: محمد حسن إسماعيل سنة (١٤١٧هـ) في ١٧٣ص.

٥ ـ «التمثيل والمحاضرة بالأبيات المفردة النادرة» (خ).

٦ ـ «التذكرة». (خ) بخطّه.

٧ ـ «الجمع بين الكتب الستّة».

٨ ـ «طبقات الحنفية»: ووصف بأنه يقع في ٤ مجلدات[١]، غير أن بعضهم يفيد أنه احترق في جملة ما احترق من مكتبة النهروالي.

٩ ـ «الفتوحات العثمانية للأقطار اليمانية».

١٠ ـ «الفوائد السنية في الرحلة المدنية والرومية».

١١ ـ «كنز الأَسْمَا في فن المعمَّى» (خ).

١٢ ـ «مناسك الحج».

١٣ ـ «منتخب التاريخ» (خ).

وغير ذلك من المصنَّفات الجليلة المفيدة.

وفاتـه:

اختلفت أقوال المؤرخين في السنة التي توفي فيها النهروالي.

فبعضهم يجعلها سنة (٩٩٠هـ) كما عند ابن العماد، وأبو الخير ميرداد، وعبد الحي الحسني[٢]، وهو الصحيح.

وآخرون جعلوها سنة (٩٨٨هـ)، مثل الشوكاني، والزركلي وغيرهما[٣].

* * *

---

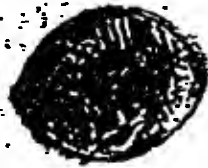
(١) «كشف الظنون» (١٠٩٨/٢).

(٢) «شذرات الذهب» (٦١٧/١٠)، و «مختصر نشر النور والزهر» (ص٣٩٧)، و «نزهة الخواطر» للحسني (٤٠٦/١).

(٣) «البدر الطالع» (٥٧/٢)، و «الأعلام» (٦/٦).

صورة غلاف النسخة الأصل

الحمد لله أجزت لصاحب هذه الاستجازة أخينا
الفاضل الحاج ابراهيم بن عبد الرحمن التكروري
الجنوي تقبل الله تعالى منه حجه وزيارته وعبادته
أن يروي عني هذه الأحاديث وهذه الكتب
بأسانيدها المذكورة وجميع ما يجوز لي روايته
بشرط وأوصيه بتقوى الله تعالى وطاعته وعبادته
وأن لا ينساني من دعائه الصالح لنفسه بأن يختم الله لنا
بالخير في عافية بلا بلاء وأن يجعل آخر كلامنا لا إله إلا الله
محمد رسول الله قاله وكتبه أحقر عباد الله تعالى
قطب الدين عيسى بن أحمد الكنز القادري الحرقاني
مفتي مكة المشرفة غفر الله له ولأسلافه ومشايخه
ولكافة المسلمين آمين



صورة الصفحة الأخيرة من الأصل

بلا أجابة

عـمره
عـ
٥٢

ثبت العلامة
قطب الدين المكي الحنفي
رحمه الله آمين

عنوان النسخة (ب)

صورة اللوحة الأخيرة من النسخة (ب)

لقاء العشر الأواخر
بالمسجد الحرام
(١٠٧)

ثبت القطب النهروالي

المؤرخ المحدث
الإمام قطب الدين محمد بن علاء الدين أحمد الحنفي المكي
المعروف بـ «القطب النهروالي»
(٩١٧ - ٩٩٠ هـ)
رحمه الله تعالى

وهو الإجازة التي كتبها لجماعة من علماء التكرور

حققه وعلق عليه
العربي الدائز الفرياطي

المسـاهم

ابسم الله الرحمن الرحيم

وبه ثقتي

الحمد لله الذي رفع قدر علماء الحديث الشَّريف بعلو الإسناد، وخص أمة النبـي ﷺ باتصال السند من بين كافة العباد، وشملهم بفيض فضله المتواتر فعمَّ به سائر الآحاد.

نحمده على الاعتقاد الصحيح الحسن الأشهر، ونشكره على أن وضع عنا كل معضل ومنكر، ونصلي ونسلم على النبـي المرسل، سيِّد الأوَّلين والآخرين محمَّد المبعوث إلى كافَّة العالمين، وعلى آله وأصحابه الطيِّبين الطَّاهرين، أئمَّة الهدى والدِّين، النَّاقلين إلينا هديه وسُنَنه، والمقتفين أثره وسَنَنه، والتابعين لهم[1] بإحسان، ومن تبعهم وأحيا سنتهم إلى انتهاء الزمان.

أما بعد:

فيقـول العبـد الفقيـر العـاجـز الحقيـر، الـذاهـب عمـره فـي القصـور والتقصير: محمد قطب الدِّين بن أحمد علاء الدِّين بن أبـي محمد محمد شمس الدِّين بن حَميد الدِّين قاضي خان بن بهاء الدِّين محمد بن يعقوب بن حسن بن علي النهروالي المكِّي الحنفي القادري الخرقاني ــ أحسن الله

(١) في الأصل: «له»، والمثبت من (ب).

خواتم أعماله، وسدده في أقواله وأفعاله وأحواله، وجعله من خدام أحاديث نبيه الكريم، وحملة الأخبار المصطفوية على صاحبها أفضل الصَّلاة والتَّسليم ـــ :

اعلم ـــ هداك الله تعالى إلى اتباع هدي نبيك ﷺ ـــ أن اتصال السند بين راوي الحديث والنبي ﷺ معدود من أشرف الكرامة وأعلى الرتبة، لأنه يوصل الراوي بواسطة سنده إلى النبي ﷺ ويقربه إليه، / وكلما كان رجال السند بين الراوي وبين النبي ﷺ أقل كان السند عالياً ويكون الراوي أقرب إلى النبي ﷺ، و [يكون](١) أقرب إلى قرنه الشَّريف بالنسبة إلى من كان رجال سنده أكثر؛ فيحصل له حصة من الخيرية التي أشار إليها النبي ﷺ بقوله: «**خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي؛ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». رواه البخاري ومسلم والترمذي، والإمام أحمد بن حنبل في «مسنده» عن ابن مسعود ـــ رضي الله عنه ـــ(٢).

ولهذا ثابر علماء الحديث ـــ رضي الله عنهم ـــ إلى طلب السند العالي، ورحلوا من أوطانهم إلى أقطار الدُّنيا للأخذ عن علماء الحديث خصوصاً إذا كان لهم سند عال.

وطالما رحلوا إلى البلدان الشاسعة لأخذ سند حديث واحد عند محدث انحصرت روايته فيه توسلاً إلى التقرب من النبي ﷺ، ودخولاً في زمرة ناقلي حديث النبي ﷺ، ورجاءً لأن يشملهم دعاء

---

(١) من نسخة (ب).

(٢) حديث ابن مسعود؛ رواه البخاري (٥/ ٣١٩) (٢٦٥٢)، ومسلم (٤/ ١٩٦٣) (٢٥٣٣)، والترمذي (٥/ ٦٩٥) (٣٨٥٩)، وأحمد في مسنده (٧/ ٧٤) (٣٩٦٣) كُلّهم بلفظ: «خير الناس».

النبـي ﷺ حيث قال ـ عليه أفضل الصَّلاة والسَّلام ـ : «نَضَّرَ اللهُ امْرءاً سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَعَاهَا فَأَدَّاهَا كَمَا سَمِعَهَا»، أو كما قال[1].

وكنتُ في صغر سنِّي أحضرني والدي المرحوم المقدَّس في دروس أكابر المحدثين، واستجاز لي من الحاضرين والغائبين بالاستدعاء للإجازة منهم طلباً لعلو السند كما هو شأن طالبـي علم الحديث.

ورحلت لطلب العلوم الشرعية والحديثية إلى مصر والشام وحلب وغيرها من بلاد العرب، وهي مشحونة بالعلماء العظام، / والمحدثين الكرام، بعدما خَطَّ عِذاري، وتنهدت أبكار أفكاري، وجثوت بين يدي العلماء، وباحثت أعاظم الفضلاء، وشملتني بركاتهم، وحصلت لي إفاضتهم، واندرجوا إلى رحمة الله تعالى، وإني صائر إلى ما صاروا إليه حالاً أو مآلاً.

وكلُّنا مرجعنا لِلْفَنَا وإنما الله هو الباقي

فصِرْتُ الآن أعلى سنداً من جميع أهل عصري ممن لم يدرك أولئك الكبراء الأعلام، وتميزت بذلك ولله الحمد على هذا الإكرام، وليس ذلك لعلو قدري، وتفوقي على ذوي دهري، فإني من أحقر عباد الله تعالى وأضعفهم وأهونهم فضيلة وإفضالاً، وإنما ذلك لتقهقر الزمان، وذهاب العلماء الأعيان، وانقراض الأكابر والأقران.

خَلَتِ الدُّسوتُ مِن الرِّخا خِ ففرْزَنَتْ فيها البَيادِقْ[2]

(١) حديث جبير بن مطعم عند الدارمي في سننه (١/ ٨٦) (٢٢٨).

(٢) البيت هو الثاني من بيتين للشاعر محمد بن أبـي سعيد محمد المعروف بابن شرف القيرواني (ت٤٦٠هـ)، نسبهما له في ترجمته ياقوت في «معجم الأدباء» =

فها أنا كالهشيم الذي تذروه الرياح قلعاً، ويكاد يحتاج إليه عند فقد الربيع الضرورة إلى المرعى، كما قال القائل:

ولكــن البــلادَ إذا اقشعَــرَّت وصوَّح نبتها رُعِي الهشيم[1]

ولما طال عهدي بتقادم ذلك الزمان الفياح، وخلا الدهر من أضواء تلك الوجوه الصباح، وأظلم ليل الغواية بإطفاء مصباح ذلك الصَّبَاح؛ خشيت أن تندرس هذه الأسانيد العالية، وتنمحي أسامي أولئك العلماء الأعلام بمحو جملة تلك الآثار العظيمة السامية، سيما مع عدم اعتناء أهل زماننا بعلـو السند إلا من هـداه الله تعالى منهم إلى طريق الرَّشَـد؛ / أحببت إحياء طريق سندي بقدر الإمكان، وكتبت بعض مشايخي وسندهم تخليداً لذكرهم في صحائف الزمان، ليبقـى هـذا الطريـق مسلوكاً لمـن أراده مـن الإخوان، راجيـاً مـن الله تعـالى بـذلك وافـر الأجر وجزيـل الثواب، ومـن النبـي ﷺ شفـاعتـه يـوم الحسـاب، وأن يكـون لـي بـالانتسـاب إليـه وإلـى [آله و][2] أصحابه ــ رضي الله عنهم ــ وإلى رواة الحديث الشَّريف كمال التشرُّف بهذا الانتساب، فيكفيني شرف الانتساب إليهم بالأخذ عنهم إن لم أكن منهم، طلباً للنجاة من العذاب، وشمول الرحمة من الله الكريم الوهاب.

= (٦/ ٢٦٣٨)، والصفدي في «الوافي بالوفيات» (٣/ ١٠٠) وهما:

قــالــوا: تسـابقـت الحميـر، فقلـتُ: مـن عـدَمِ السـوابـقْ
خلـت الـدسـوت مـن الـرِّخـا خ ففـرْزَنَـت فيهـا البيـادقْ

(١) البيت وقبلـه بيت آخر، وهما بيتـان مشهوران رائجـان على الألسنـة لأبـي علـي البصير، نسبهما له المرزباني في «معجم الشعراء» (ص٣٥٤)، وابن قتيبة في «عيون الأخبار» (٢/ ٣٦).

(٢) من (ب).

لـي سـادةٌ مـن عـزهـم أقـدامهـم فـوق الجبـاهْ
إن لـم أكـن منهـم فلـي فـي حبهـم عـزٌّ وجـاهْ[1]

وإني أتضرع إلى الله تعالى أن يجعل هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يثقل به موازين الحسنات يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاَّ من أتى الله بقلب سليم، وأن يبلغنا بفضله وكرمه المقام الأسنى، ويختم لنا أجمعين بالحسنى، إنه رؤوف رحيم، جواد كريم.

وقد اجتمع بي في سابع عِشْرِين شهر رمضان المبارك ــ أحد شهور سنة ثمان وثمانين وتسعمائة ــ جماعة من حجاج بيت الله الحرام من بلاد التكرور ــ تقبل الله حجهم وصيامهم ــ [وهم: الشيخ عبد الكريم بن محمد بن علي الجنوي، والشيخ عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الرحمن الجنوي، والفقيه أحمد بن عمر بن محمد الجنوي، والشيخ عبد الله بن عبد الكريم المذكور الجنوي، والشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن المذكور الجنوي، والشيخ أبو بكر بن عمر بن خطاب الجنوي، وهارون بن داود بن دنبا بن أحمد القرشي التشوردونكي ــ من ذرية عمرو بن العاص ــ][2]، وطلبوا مني رواية الحديث الشَّريف النبوي، / فأسمعتهم الحديث المسلسل بالأَوَّلِيَّـة من لفظي.

(١) ذكرهما المحبي في «خلاصة الأثر» (٤/ ٤٢٤).

(٢) ما بين المعقوفين من (ب)، وفي الأصل اكتفى بقوله: «منهم: الشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن المذكور الجنوي»، ولم يزد عليه، والضمائر بعده بالإفراد راجعة إليه. وفي «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤٦) سمى جماعة لم يذكروا هنا، كما حذف بعض من ذكرهنا، وهذا ناتج من كون كل من أراد الإجازة كان ينتسخ نسخة من الثبت، ويسجل فيها اسمه، ومن معه؛ فتختلف بذلك الأسماء زيادة ونقصاً.

سند الحديث المسلسل بالأَوَّلِيَّة :

جرت عادة علماء الحديث ــ رضي الله عنهم ــ أن يرووا هذا الحديث الشَّريف لطالب سند الحديث في أول ما يلقون إليه شيئاً من الحديث الشَّريف النبوي ليكون هذا الحديث أول ما يطرق سمع الطالب عن شيخه .

[وهو مسلسل بالأَوَّلِيَّة إلى سيِّدنا سفيان بن عيينة، وهو يرويه عن عمرو بن دينار، عن أبـي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بدون أولية عن النبـي ﷺ.

وأنا أرويه بهذا السند][1] :

حدثني به جمع كثير من المشايخ الأمجاد، وأجلة من العلماء المحدثين الأنجاد، أجلهم وأكبرهم: المسند المعمر العالي الإسناد، مُلْحِق الأحفاد بالأجداد؛ الجامع بين علمي المعقول والمنقول، الفائق في فني الفروع والأصول؛ أحد أفراد علماء عصره، وأكمل فضلاء أهل دهره؛ صدر المدرِّسين، بركة المسلمين، خاتمة المحدِّثين والمفسِّرين؛ شيخنا وشيخ شيوخنا مولانا الشيخ زين الدِّين وشرف الدِّين أبو الفضائل عبد الحق بن الشيخ الإمام الأوحد الهمام أقضى قضاة المسلمين مولانا شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن شرف الدِّين عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد العالي السنباطي المصري الشافعي ــ نفع الله تعالى ببركته، وبارك في آله وذريته ــ وهو أول حديث سمعته من لفظه بالمسجد الشَّريف المكِّي أمام باب الزيادة لما قدم إلى مكَّة ليموت بها في أحد شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة، وتوفي بها في مستهل رمضان من السنة المذكورة، وقدومه إليها في مستهل ذي الحجة سنة

(١) من(ب).

ثلاثين وتسعمائة، ومولده سنة، / اثنتين وأربعين وثمانمائة[١]، قال:

أخبرنا به جمع من المشايخ الأجلاء المعتبرين منهم:

- الإمام[٢] الرحلة زين الدِّين أبو الفهم عبد الرحمن بن الشيخ صلاح الدِّين أبـي الصفاء خليل بن سلمة القابُوني الدمشقي[٣].

- والمسندُ المكين زين الدِّين أبو الطيب شعبان بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني[٤].

- والمسندة الأصيلة أم محمد زينب ابنة الحافظ زين الدِّين عبد الرحيم بن الحسين العراقي[٥].

- والرئيسة الجليلة أم الكرام أُنْس بنت القاضي كريم الدِّين عبد الكريم بن عبد العزيز اللخمي المصري زوجة شيخ الإسلام قاضي القضاة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي[٦].

- والرُّحْلة المكين زين الدِّين أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن حسن الفاقوسي[٧].

---

(١) «الضوء اللامع» (٤/ ٣٧).

(٢) «الإمام»: ساقط من(ب).

(٣) (ت٨٦٩هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (٤/ ٧٦).

(٤) «الجواهر والدرر» للسخاوي (٣/ ١٠٩٧).

(٥) المسندة الصالحة (ت٨٦٥هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (١٢/ ٤١).

(٦) ولدت في حدود (٧٨٠هـ)، وأسمعها زوجها ابن حجر المسلسل بالأَوَّلِيَّـة من شيخه العراقي، وحدثت بعد وفاة زوجها، (ت٨٦٧هـ)، انظر: «الضوء اللامع» (١٢/ ١١).

(٧) (ت٨٦٤هـ) كما في: «تاريخ البقاعي» (٣/ ١٤٠)، و «الضوء اللامع» (٤/ ١٢٨).

ـ والمكين المجيد شرف الدِّين أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن صلاح الدِّين الْحَريري الحنفي[١]، إمام الصَّرْغَتْمَشِية[٢].

قالوا:

أخبرنا به العلاَّمة الحافظ زين الدِّين أبو الفضل عبد الرحيم[٣] بن حسين العراقي سماعاً وهو أول حديث سمعناه منه، قال:

أخبرنا به الصّدر أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به الحافظ أبو الفرج عبد الرحمن[٤] بن علي ابن الجوزي البكري، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك النيسابوري، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

---

(١) ترجمته في: «الضوء اللامع» (٩/١٤٨).

(٢) المدرسة الصَّرْغَتْمَشِية: تقع قرب جامع ابن طولون بالقاهرة، بناها الأمير صَرْغَتْمَش بن عبد الله الناصري (ت٧٥٩هـ) سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وجعلها وقفاً للآفاقيين من أتباع المذهب الحنفي. انظر: «خطط المقريزي» (٢/٤٠٣).

(٣) في الأصل: «عبد الرحمن»، وهو سهو.

(٤) في الأصل و (ب): «عبد الرحمن بن محمد»، والصواب بحذف: «بن محمد». (عاشور)

أخبرنا أبو صالح[1] أحمد بن عبد الملك، / المؤذِّن، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به الإمام أبو طاهر محمد بن محمد بن مَحمِشٍ الزيادي وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيـى بن بلال البزَّاز، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي[2]، وهو أول حديث سمعته منه، قال:

أخبرنا به حافظ الأمة وحبر الملة سفيان بن عيينةَ، وهو أول حديث حدثنا به، وإليه انتهت سلسلة الأَوَّلِيَّـة، قال:

حدثنا عمرو بن دينار، عن أبـي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عبد الله بن عمرو[3] ــ رضي الله عنهما ــ عن النبي ﷺ أنه قال:

«ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرَّحْمٰنُ، ٱرْحَمُوا مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ».

هذا حديث حسن، أخرجه البخاري في «الكنى» عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم.

وأخرجه الإمام أحمد والحميدي في «مسنديهما» عن ابن عيينة.

(١) في الأصل و (ب): «ابن أبـي صالح»، والصواب ما ذكر. (عاشور)

(٢) ساقط من (ب).

(٣) في الأصل: «عُمَر». (عاشور)

وأخرجه البيهقي في «الشعب» وغيرها عن الزيادي.

ورواه أبو داود في «سننه» عن مسدد.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة، والترمذي عن ابن عيينة بلا تسلسل.

وقال الترمذي: إنه حديث حسن صحيح.

وأورده الحاكم في «مستدركه»[1].

قال الحافظ الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي ـ رحمه الله تعالى ـ: «هذا الحديث من أصح المسلسلات إسناداً»[2].

* * *

(١) رواه الترمذي (٤/ ٣٢٣) (١٩٢٤)، وأبو داود (٤/ ٢٨٥) (٤٩٤١) (٧٢٧٤)، والحميدي في مسنده (١/ ٥٠٣) (٦٠٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢١٤) (٢٥٣٥٥)، وأحمد (١١/ ٣٣) (٦٤٩٤)، والبخاري في «الكنى» (ص٦٤)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ١٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٩/ ٤١)، و «شعب الإيمان» (٧/ ٤٧٦) (١١٠٤٨).

(٢) «فتح المغيث» (٣/ ٤٣٦): «وأصحها مطلقاً المسلسل بسورة الصف، ثم بالأَوَّلِيَّة». وقال في مسلسلاته (٣/ ب): «هذا حديث حسن عال».

سند حديثين عشاريين

أرويهما عن شيخنا الشرفي عبد الحق السنباطي الشافعي ــ رحمه الله تعالى ــ.

فالأول:

حدثنا / به[1] شيخنا المسند المعمر شرف الدِّين عبد الحق السنباطي الشافعي في أحد شهور سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة أمام باب الزيادة من المسجد الحرام، قال: أخبرنا العلاَّمة الرحلة قاضي المسلمين [عبد الرحيم بن][2] ناصر الدِّين محمد ابن الفرات القاهري الحنفي مكاتبة، قال: أخبرنا مسند الدُّنيا صلاح الدِّين محمد بن أحمد بن إبراهيم الصالحي[3]، والنجم أحمد بن النجم إسماعيل بن أحمد بن محمد[4]،

---

(١) «به»، ساقط من الأصل.

(٢) ساقط من الأصل، ولا يستقيم الكلام بدونه. (عاشور).
وكانت وفاة عبد الرحيم بن الفرات سنة (ت٨٥١هـ) كما في «الضوء اللامع» ٤/ ١٨٦ ــ ١٨٨).

(٣) المعروف بـ الصلاح ابن أبي عمر (ت٧٨٠هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٩٢).

(٤) المقدسي (٦٨٢ ــ ٧٧٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (١/ ١١٣).

والبدر حسن بن هلال ابن الْهَبَل[1]، الزيني أبو حفص عمر بن حسن بن مَزِيد[2] المراغي، ، والفاضلة المحدثة أم محمد ست العرب ابنة محمد بن أبي الحسن علي بن أحمد البخاري.

قال الخمسة: أخبرنا رحلة الدُّنيا فخر المحدثين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد البخاري. ــ قالت حفيدته: حضوراً، وقال الآخرون: إجازة ــ .

قال في رواية حفيدته: أخبرنا به أبو جعفر[3] محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، وقال في رواية الآخرين: أخبرنا به أبو القاسم عبد الواحد بن القاسم الصيدلاني، وأم هاني عفيفة[4] بنتُ أحمد الأصبهانية.

قالوا: أخبرتنا أم إبراهيم فاطمة بنت عبد الله بن أحمد الْجُوزَدانِية قالت: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن رِيذَة[5] الضبي، قال: أخبرنا الحافظ الكبير أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الطبراني، قال: أخبرنا عبيد الله بن رُماحِس القيسي برمادة الرملة في سنة أربع وسبعين ومائتين، قال: ثنا أبو عمرو زياد بن طارق ــ وقد كان أتت عليه مائة وعشرين [كذا] سنة ــ .

---

(1) الحسن بن أحمد بن هلال الصالحي، بدر الدين أبو محمد الدقاق المعروف بـ ابن الهبل (٦٨٣ ــ ٧٧٩هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٢/ ١١٣).

(2) في الأصل: «يزيد»، والصواب ما ذكر أعلاه. (عاشور)

(3) في الأصل و (ب): «أبو حفص»، والصواب ما ذكرت. (عاشور)

(4) في الأصل و (ب): «عتيقة»، والصواب ما ذكرت. (عاشور)

(5) في الأصل و (ب): «بريدة»، وصوابه ما أثبت. (عاشور)

قال: سمعت أبا جرول زهير بن صُرَد الْجُشَمي يقول: لما أَسَرنا رسول الله ﷺ / يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق[1] السبْيَ والشاءَ، أتيتُ النبي ﷺ فأنشأت أقول هذا الشعر:

أمنُن علينا رسول الله في كرَم ... فإنك المرء نرجوهُ وننتظر
أمنُن على بيضة قد عاقها قدَر ... مشتَّتٌ شملُها في دهرها غِيَر
أبقت لنا الدهرَ هُتَّافاً على حَزَن ... على قلوبهم الغمّاء والغُمَر
إن لم تداركهمُ نعماء تَنشرها ... يا أرجح الناس حلماً حين يُختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها ... إذ فوك تملأه من مخضها الدُّرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها ... وإذ يزينك ما تأتي وما تذر
لا تجعلَنّا كمن شالت نعامتُه ... واستبق منا فإنا معشر زُهُر
إنا لنشكر للنعماء إذ كُفِرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخَر
فألبس العفوَ مَن[2] قد كنتَ ترضعه ... من أمهاتك إن العفو مشتَهر
يا خير من مَرِحتْ كُمْتُ الجياد به ... عند الهياج إذا ما استُوقِد الشَّرَر
إنا نؤمل عفواً منك تُلْبِسه ... هذي البرية إذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبُه ... يوم القيامة إذ يُهدى لك الظفَر

فلما سمع رسول الله ﷺ هذا الشعر قال ﷺ: «مَا كَانَ لِي وَلِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَهُوَ لَكُمْ».

وقالت قريش: «ما كان لنا فهو لله ولرسول الله».

وقالت الأنصار: «ما كان لنا فهو لله ولرسوله».

---

(١) في الأصل و (ب) كأنها: «وذهبت نفرق»، والصواب ما أثبت. (عاشور).

(٢) في الأصل: «ممن»، والصواب ما ذكرت. (عاشور).

هـذا حديث حسـن غريب أخرجـه الطبـراني في «معاجِمِـهِ الثـلاثـة» هكذا[1].

وقال: «لا يروى عن زهير بن صُرَد بهذا التمام إلا بهذا / الإسناد، تفرد به عبيد الله بن رُماحس».

ورواه الحافظ أبو سعيد ابن الأعرابـي وجماعة عن عبيد الله بن رماحس، قال: حدثنا زياد، قال: سمعت أبا جرول، على الموافقة.

وذكره الحافظ ضياء الدِّين المقدسي في كتابه «الأحاديث المختارة مما ليس في واحد من الصحيحين» من وجهين إلى الطبراني[2].

وقال شيخ الإسلام قاضي القضاة أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني: «لا أعلم في تصحيحه سلفاً، لكن رواته لم يجرحوا، وقد صرح كل منهم بـالسمـاع عـن شيخـه، فهـو فـرد غـريـب، لا وجـه لتضعيفـه». انتهـى[3]، والله تعالى أعلم.

والثاني:

ويروي أيضاً بالسند المذكور في الحديث الأول إلى الحافظ الطبراني قال: ثنا جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ الأنصاري الدمشقي، قال:

---

(١) «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٣١١) (٥٣٠٣)، و «الأوسط» (٥/ ٤٥) (٤٦٣٠)، و «الصغير» (١/ ٣٩٤) (٦٦١). وكـذا رواه ابـن قـانـع فـي «معجـم الصحـابـة» (١/ ٢٣٨) (٢٧١) عن عبد الله بن علي الخواص عن عبيد الله بن رماحس به.

(٢) لا يوجد في القسم المطبوع من «المختارة»؛ وقد عزاه لها أيضاً السيوطي في «التدريب» (٢/ ٦٠٩) قائلاً: «وقد أخرجه الضِّياء في «المختارة» من حديث زهير، واستشهد له بحديث عمرو بن شعيب فهو عنده على شرط الحسن».

(٣) «الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية» (ص٢٤).

حدثني جدي لأمي عُمَر[1] بن أبان بن المفضل المديني، قال: أراني أنس بن مالك الوضوء، وأخذ ركوة فوضعها عن يساره، وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وأخذ ماءً جديداً لصِماخَيه فمسخ صماخيه، فقلت له: يا عم، قد مسحت أذنيك، فقال: يا غلام، إنهما من الرأس ليس هما من الوجه، ثم قال: يا غلام، هل رأيتَ أو فهمتَ أو أعيد عليك؟ فقلت: قد كفاني وقد فهمت، قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ».

حديث غريب من هذا الوجه أخرجه الطبراني في «معجمه / الصغير» و «الأوسط»، وقال: «لم يرو عُمَر[2] بن أبان عن أنس حديثاً غير هذا»[3].

وذكره الذهبي في «الميزان» في ترجمة (جعفر بن حميد)، وقال: «انفرد عنه الطبراني، وعُمَر[4] بن أبان لا يُدرى من هو». انتهى[5].

وقد ذكره ابن حبان في «الثقات»، فلا يعارضه كلام الذهبي. والله أعلم[6].

---

(١) في الأصل و (ب): «لأبي عمرو»، والصواب ما أثبت. (عاشور).

(٢) في الأصل: «عمرو»، والصواب ما أثبت. (عاشور).

(٣) «المعجم الأوسط» للطبراني (٣/ ٣٤٧) (٣٣٦٢)، و «المعجم الصغير» (١/ ٢٠١) (٣٢٢) وقوله فيه.

(٤) في الأصل: «عمرو»، والصواب ما ذكرت. (عاشور).

(٥) «لسان الميزان» (٢/ ٤٥١ ـ ٤٥٢)، وفي (٦/ ٦٥) قال: لا يعرف.

(٦) هكذا قال المؤلف، وهو تابع للهيثمي فإنه قال في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٣٤)، بعدما نقل كلام الذهبي: «قلت: ذكره ابن حبان في الثقات».
ولم يصب الهيثمي في تعقبه لأن الذي ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/ ١٥٣) رجل =

قلت: وهذان الحديثان حازا علو السند في عصرنا؛ لأن بين شيخنا الذي رويناهما عنه وبين النبـي ﷺ عشرة أنفس.

وقد افتخر قبل هذا بنحو مائة وخمسين عاماً بحديث عشاري السند؛ رواه شيخ أهل عصره وحافظهم الرحلة المسند مولانا شمس الدِّين محمد ابن الجزري ــ رضي الله عنه ــ في كتابه «النشر في القراءات العشر» فذكر حديثاً شريفاً وساق سنده إلى النبـي ﷺ وهم عشرة أنفس، وقال: «بيني وبين النبـي ﷺ عشرة رجال ثقات عدول»، قال: «وهذا سند لم يوجد اليوم في الدُّنيا أعلى منه ولا أقرب إلى النبـي ﷺ، فعيناي عاشر عين رأت من رأى رسول الله ﷺ، وإنما ذكرت ذلك ليعلم شرف قدر علو الإسناد». انتهى كلام الحافظ شمس الملَّة والدِّين محمد ابن الجزري ــ رحمه الله تعالى ــ في كتابه «النشر»[1].

قلت: وأنا أروي الحديث العشاري الذي ذكره الشيخ الحافظ محمد بن محمد بن محمد الجزري في كتابه «النشر» مع الكتاب المذكور وسائر معلَّقاته وجميع ما يجوز له روايته بواسطتين هما شيخنا المرحوم الزيني عبد الحق السنباطي وشيخه شيخ المحدثين / في الدُّنيا شيخ الإسلام قاضي القضاة أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ــ تغمدهما الله برحمته ــ بروايته عن الحافظ ابن الجزري المذكور، فتكون عيني ثالثةَ عشرَ عين رأت مَن رأى رسول الله ﷺ، وأرجو الله تعالى أن يكون ذلك سبباً لحصول

= آخر: «عمر بن أبان يروي عن ابن عمر، روى عنه ابنه إبراهيم بن عمر»، ثم أعاده ابن حبان في (٧/ ١٧١)، وقال: يروي عن عمرو بن عثمان، وهذا قد ترجم له الذهبي في «الميزان» (٣/ ١٨١) فلا يستدرك عليه.

(١) «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (١/ ١٩٧).

السَّعادة في الدُّنيا والأخرى، وأن يرزقني شفاعته يوم الفزع الأكبر ـ إن شاء الله تعالى ـ .

وأما باعتبار الحديثين العشاريين اللذين رويتهما أيضاً عن شيخنا الزيني عبد الحق السنباطي ـ رحمه الله تعالى ـ فعينه هو عاشر عين رأت من رأى رسول الله ﷺ، وعيني أنا حاديةَ عشر عين رأت من رأى رسول الله ﷺ، وهذا سند عال جدًّا في هذا العصر قريب إلى رسول الله ﷺ.

ومن نعم الله تعالى على هذا العبد الفقير الحقير، وإحسانه الكبير الكثير: أنه شرفني بسند أعلى مما ذكرته، وأهلني لهذه المرتبة العلية فيما علمته، لا أعلم أحداً من أهل عصري له سند أعلى منها أو مثلها، وهو حديث عشاري بيني وبين رسول الله ﷺ فيه عشرة أنفس، فتكون عيني عاشرة عين رأت من رأى رسول الله ﷺ.

وحديث آخر تُسَاعي، بيني وبين رسول الله ﷺ تسعة أنفس فيه، فتكون عيني تاسعة عين رأت من رأى رسول الله ﷺ، ولا أعلم الآن في عصري سنداً أعلى من ذلك، وهذا من فضل ربِّي وإحسانه، وجزيل كرمه وجميل / امتنانه على عبده الضعيف الحقير، والفضل بيد الله يؤتيه من يشاء وهو العلي الكبير.

فالحديث العشاري حدثني به جماعة من أولياء الله تعالى:

ـ منهم: سيِّدي الوالد خاتمة المحدثين، مفتي المسلمين، أوحد العلماء العاملين، مولانا أبو العباس أحمد بن خوردار علاء الدِّين بن أبي محمد [شمس الدِّين][1] محمد بن مولانا حميد الدِّين محمد قاضي

(١) من (ب).

خان بن مولانا بهاء الدِّين محمد بن يعقوب بن حسن بن علي النهروالي المكـي الحنفـي القـادري الخـرقـانـي ــ أنـزل الله عليـه شـآبيـب الـرحمـة والرضوان، وحف ضريحه بالروح والريحان، ورحم سلفه، وأكرم بشرف العلم والعمل خلفه ــ .

ــ ومنهم: أستاذنا العالم العامل الكامل الواصل العارف بالله تعالى مولانا عماد الدِّين عبد العزيز بن جمال الدِّين العباسي الأفْزَرِي ــ بفتح الهمزة وسكون الفاء بعدها زاي مفتوحة، ثم راء مهملة، ثم ياء النسبة ــ القطبـي الشافعي ــ روَّح الله رُوحه، ونوَّر ضريحَه، وجعل من سلسبيل الشهود غَبوقَه وصبوحَه ــ .

ــ ومنهم: شيخنا علاَّمة الآفاق، ولي الله على الإطلاق العارف بالله تعالى نور الأحداق مولانا جمال الدِّين محمد بن مولانا محب الدِّين محمد بن مولانا محيـي الدِّين محمد بن مولانا نظام الدِّين محمود الأنصاري السعدي الخزرجي الخرقاني الشافعي ــ رضي الله تعالى عنه وأرضاه، وقدس روحه وأعلى علاه ــ .

ــ ومنهم: العلاَّمة المحقق الفهامة المدقق، شيخ الكل في الكل، مولانا زين الدِّين علي القرماني الحنفي / القطبـي ــ طيب الله مثواه، وجعل الفردوس الأعلى مسكنه ومأواه ــ .

ــ ومنهم: الوالدة الماجدة، الزاهدة العابدة، [الفاضلة][(1)] الكاملة: خنزا زينب[(2)] بنت الفقيه الأجلّ الأفضل مولانا شمس الدِّين محمد بن عمر

(1) من (ب).

(2) كذا في الأصل و (ب)، وفي «فهرس الفهارس» (٢/ ٩٤٤): «خسران بنت. . .».

الأنصاري السعدي الخزرجي الشافعي الباسكندي الخرقاني ــ رحمها الله تعالى ورحم أسلافها وخُلّافها ــ .

قالوا:

حدثنا العارف الكبير الرباني، القطب الفرد الجامع الصمداني، حامل لواء القطبية العظمى، صاحب الكرامات الباهرة والشرف الأسمى، مجدد المائة التاسعة مفيض رحمة ربه الواسعة مولانا قطب الدِّين محمد بايزيد بن مولانا محيي الدِّين محمد بن مولانا نظام الدِّين محمود بن مولانا فخر الدِّين أحمد الأنصاري السعدي الخزرجي الخرقاني الشافعي الإخوان آبادي ــ خصصه الله بمقام مشاهد القرب والتجليات، وأفاض على محبيه من بركات أنفاسه الطاهرة لطيف العنايات ــ[1]، قال:

حدثنا شيخنا رحلة الأنام، صفوة علماء الإسلام مولانا نور الدِّين أحمد بن عبد الله بن أبي الفتوح بن أبي الخير بن عبد القادر الحكيم الطاووسي[2] ــ أحله الله دار السلام، وشمل بركاتُه الأنام ــ ، قال:

---

(١) لا يخفى ما في هذا الكلام من المبالغة، والإطراء الزائد عن الحد، كما لا يخفى ما فيه من ألفاظ الصوفية ومصطلحاتهم مما هو مجانب لهدي الشريعة، ومخالف لطريقة السلف الصالح، وكان الأولى للمؤلف ــ غفر الله له ــ أن يكف عن هذه المبالغات.

(٢) ترجمه السخاوي في «الضوء اللامع» (٢/ ٣٦١).
وفي هامش (ب) علق على (الطاووسي): قلت: وهو من رجال المائة الثامنة كان بأبرقوه مدينة بخراسان، وكان موصوفاً بالصلاح، ذكره الشيخ عبد الخالق المزجاجي ــ ١٢١٢صح ٢١٢[كذا] ــ ، وذكر هو أيضاً أن قطب الدين روى البخاري عن أبي الفتوح بلا واسطة أبيه، وقد تبعوه في ذلك، ولم أعلم في ذلك مستنداً، والله أعلم؟!».

أخبرنا الفاضل صدر الدِّين أبو الفضل بن فضل الله، قال: أخبرنا عبد الرحيم الأوالي، قال: أخبرنا [أبو][1] عمرو عثمان الصدفي، قال: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بنان[2] قراءة عليه، قلت: أخبركم أبو بكر محمد بن نصر، قال: سمعت أبا عمرو الخطابي[3] المعمر يقول:

قال إمام المشارق والمغارب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب /ـ كرم الله وجهه ـ يقول[4]: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إِذَا أَعْرَضَ اللهُ عَنِ الْعَبْدِ وَرَّثَهُ الإِنْكَارَ عَلَىٰ أَهْلِ الدِّيَانَاتِ»[5].

---

(١) من (ب).

(٢) كذا عند ابن خير في فهرسته.

(٣) هو عثمان بن الخطاب ـ ويقال: علي بن عثمان ـ، أبو عمرو البلوي المغربي المعمر المعروف بـ أبي الدنيا الأشج (ت٣٢٧هـ) كما عند الخطيب؛ لكن ذكر الذهبي عن بعضهم أنه لقيه في الحج سنة (٣٥٢هـ).
قال الذهبي: «طير طرأ على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب؛ فافتضح بذلك، وكذبه النقاد».
وسرد شيئا من أخباره ثم قال في النهاية: «فإذا تأملت هذه الروايات، ظهرتَ على تخليط هذا الرجل في اسمه ونسبه ومولده، وقدر عمره، وأنه كان لا يستمر على نمط واحد في ذلك كله، فلا يغترَّ بمن حسَّن الظن به. والله أعلم».
انظر: «تاريخ الخطيب» (١٣/ ١٨٤)، و«الميزان» (٣/ ٣٣)، و«اللسان» (٥/ ٣٨٠).

(٤) كذا في الأصل و(ب): «يقول»، والسياق هكذا بإثباتها لا يَسْتَقِيمُ.

(٥) لم أجد من خرجه بهذا السياق إلا ابن خير في فهرسته (ص١٦٩ ـ ١٧٠) الذي ذكر من ضمن ما رواه: جزء فيه أحاديث المعمر علي بن عثمان بن خطاب، ثم نقل عن ابن عتاب في فهرسته أنه سأل أبا عمرو السفاقصي أن يكتب لابنه عبد الرحمن حديثه ـ يعني حديث المعمر الأشج ـ ويجيز لنا فكتب. =

والحديثُ التُّساعي:

أرويه بالسند المذكور من أوله إلى مولانا نور الدِّين أحمد بن عبدالله بن أبي الفتوح المذكور آنفاً، قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن صديق، قال: أخبرنا أبو عبد الله الأوالي، قال: أخبرنا محمد بن شاذبخت بن جري، قال: أخبرنا أبو بكر المفيد[1]،

= وكان فيما كتب: حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن بُنَان؛ قرأته عليه بجرجرايا، قلت له: حدثكم أبو بكر محمد بن نصر قال: سمعت أبا عمرو عثمان بن الخطاب المعروف بأبي الدنيا.. فذكره بمثل ما عند المؤلف.

قال ابن خير: وهذا الحديث لم يقع في هذه القطعة المتقدمة، وإنما كتبته ليستدل على أن هذا المعمر أخذ عنه الناس».

والحديث لا يرتاب في أنه موضوع مكذوب على النبي ﷺ؛ فمداره على المعمر أبي الدنيا الأشج؛ وقد عرفت حاله، وأنه كذب في ادعاء التعمير وإدراكه علي بن أبي طالب، وقد نبه عليه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» (ص١٢١)، وبين أنه لا يغتر به وبأمثاله؛ فقال: «وأعجبُ من ذلك ما حدثناه جماعة من شيوخنا عن أبي الدنيا الأشج ــ واسمه: عثمان بن الخطاب بن عبد الله بن عوام من قرية بالمغرب يقال لها: مرندة ــ عن علي بن أبي طالب... وفي الجملة إن هذه الأسانيد وأشباهها... مما لا يفرح بها ولا يحتج بشيء منها، وقل ما يوجد في مسانيد الحديث حديث واحد عنهم».

والعجب من المؤلف كيف يفرح بهذه الأسانيد الواهية المكذوبة بل يفتخر بها على أهل عصره.

(١) محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب أبو بكر الجَرْجَرَائي المفيد (ت٣٧٨هـ).

قال الذهبي: روى مناكير عن مجاهيل، قال: وهو متهم، وقال الباجي: أنكرت على أبي بكر المفيد أسانيد ادعاها.

وراجع: «تاريخ بغداد» (٢/ ٢٠٤)، و «ميزان الاعتدال» (٣/ ٤٦٠)، و «اللسان» (٦/ ٥١٠) (٦٣٩٤). =

عن أبي عَمرو[1]:

عن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ــ كرَّم الله تعالى وجهه ــ قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«كَلِمَةُ ٱلْحِكْمَةِ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ، حَيْثُ وَجَدَهَا فَهُوَ أَحَقُّ بِهَا»[2].

والحمد لله الذي شرفني بهذا السند العالي، وأعلى قدري بهذا الشأن المتعالي.

فمن روى عني هذا الحديث الشَّريف يرويه عشاري الإسناد، يكون بينه وبين رسول الله ﷺ عشرة من الرواة، فاعرف قدر هذه المرتبة الشَّريفة، فإنها من أعلى المراتب عند علماء الحديث ــ رضي الله عنهم ــ ، ولا أعلم في عصري من وصل إلى هذه المرتبة في علو السند غيري إلاَّ من أخذ عمن أخذت عنه، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

وقد ذكر هذا السند أستاذ والدي مولانا قطب الدِّين محمد بن محيي الدِّين محمد الأنصاري السعدي الخزرجي الخرقاني القادري في أوائل مكاتباته المسماة «مفاتيح الغيب»، ــ رضي الله تعالى عنه وقدس روحه، وجعل الفردوس الأعلى ضريحه، ونفعنا ببركاته في الدُّنيا / والآخرة، وأفاض علينا من إفاضات سحب علومه الزاخرة، إن شاء الله تعالى ــ .

* * *

---

(1) في الأصل و (ب): «عمر»، والصواب ما أثبت؛ لأن المراد به الأشج السابق.

(2) روي من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٥/ ٥١) (٢٦٨٧)، وابن ماجه (٢/ ١٣٩٥) (٤١٦٩). وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

قال الحافظ في تسديد القوس (مخ مراد، ل ١١٥/ ب): «وهو في نسخة الأشج أبي الدنيا عن علي». يقصد هذا السند الذي ذكره المؤلف.

سند أربعين حديثاً عن النبي ﷺ
تسمى: «الذهب الإبريز»[1]

غالب رواته من أهل البيت الشَّريف النبوي ــ عليهم التحية والرضوان ــ .

كلمات حكم مختصرة جدًّا، وروايتي لها من طرق شتى:

أعلاها وأجلّها وأعظمها: ما حدَّثني به شيخ الإسلام الحافظ المسند

(١) وهي المعروفة بالأربعين المسلسلة بالأشراف، أو بالآباء لتسلسل روايتها بـ ١٤ أباً من الأشراف كل واحد عن أبيه إلى علي بن أبي طالب عن النبي بهذه الأربعين، وقد أوردها هكذا السمعاني في ذيله ــ كما ذكره العراقي في «شرح التبصرة» (٣/ ٩٩)، والسخاوي في «فتح المغيث» (٤/ ١٦٧ ــ ١٧٠) ــ ، والشهاب أحمد العطار في ثبته «انتخاب العوالي والشيوخ الأخيار» (ص٤٠)، وعابد السندي في «حصر الشارد» (٢/ ٦٢١ ــ ٦٢٣)، والأيوبي في «المناهل السلسلة» (ص٢١٣ ــ ٢١٧)، ولأحمد الغماري كتاب: «الإشراف على طرق: «الأربعين المسلسلة بالأشراف» لعبد الحيّ الكتاني.
وهي بهذا السياق منكرة، ولكن بعضها صحيح معروف عن غير علي من الصحابة، كما ستراه في تخريج كل حديث منها فيما سيأتي.
وقد قال ابن حجر ــ فيما حكاه السخاوي ــ : «ولفظة «حدثني سيدي ووالدي» وهو اصطلاح لا يعرف في المتقدمين، والمتون منكرة بهذا الإسناد».

المعمر الرحلة مولانا الشيخ زين الدِّين عبد الحق بن الشمس محمد بن الشرفي عبد الحق الشافعي المصري السنباطي، خاتمة المحدثين، والرواة المسندين المعمرين، أخذت عنه بمكة المشرفة في سنة ثلاثين وتسعمائة بزيادة دار الندوة من المسجد الحرام ــ زاده الله تعالى شرفاً وتعظيماً ــ وهو أول شيخ أخذت عنه الحديث الشَّريف النبوي ــ على قائله أفضل الصلاة والسلام ــ بعد والدي ــ رحمهما الله تعالى ورضي عنهما ــ ، قال:

أخبرنا به إمام المحدثين، شيخ الإسلام والمسلمين، قاضي القضاة، أبو الفضل شهاب الدِّين، أحمد بن علي [بن محمد][1] بن حجر العسقلاني الشافعي المصري ــ رضي الله عنه ــ قال:

أخبرنا به أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان النيسابوري المكي النَّشاوُري سماعاً منه في سنة خمس وثمانين وسبعمائة، قال: وهو أول شيخ سمعت عليه الحديث فيما أعلم[2]، قال:

[أنبأنا الإمام السيِّد الأجلّ الشَّريف رضي الدِّين إبراهيم بن محمد الطبري الحسيني، إمام مقام إبراهيم الخليل ــ صلوات الله عليه ــ قال:][3]

أخبرنا به الثقة الصدوق أبو القاسم عبد الرحمن بن أبي حرمي فتوح بن بَنِين المكي، في الحرم الشَّريف، قال:

أخبرنا به السيِّد الشَّريف الحسيب النسيب بقية السادة الأكرمين بحلب فخر الدِّين / أبو جعفر أحمد بن محمد بن جعفر الحسيني، قال:

---

(١) من (ب).

(٢) «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» لابن حجر (مخ، ل ٥٣/ ب).

(٣) ساقط من الأصل؛ وأثبته من (ب).

أخبرنا به الإمام الأجلّ سراج الدِّين محمد بن علي بن ياسر[1] الأنصاري[2]، قال:

حدثنا به السيِّد الشَّريف بقية السادة الأكرمين ببلخ: شرف الدِّين أبو محمد الحسن بن علي بن أبـي طالب الحسيني البلخي قراءة علينا من لفظه غير مرة في سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال:

حـدثنـي سيِّـدي ووالـدي أبـو الحسـن علـي بـن أبـي طـالـب بـن عبيد الله[3] بن محمد الْحُسيني في سنة ست [وستين][4] وأربعمائة، قال:

حدثني سيِّدي ووالدي أبو طالب الحسن بن عبيد الله[5] بن محمد الحسيني في سنة أربع وثلاثين وأربعمائة، قال:

حدثني سيِّدي ووالدي [أبو علي عبيد الله بن محمد، قال:

حدثني سيِّدي ووالدي][6] محمد بن عبيد الله، قال:

حدثني سيِّدي ووالدي [عبيد الله بن علي، قال:

حدثني سيِّدي ووالدي][7] السيِّد علي بن حسن، قال:

---

(١) في الأصل و (ب): «ناشر»، وهو تصحيف. (عاشور).

(٢) هو الحافظ الجوال أبو بكر محمد بن علي بن ياسر الأنصاري الجياني (٤٩٠ ـ ٥٦٣هـ). انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/٥٠٩).

(٣) في الأصل و (ب): «عبد الله»، وهو خلاف الصواب. (عاشور)

(٤) في الأصل و (ب): «وأربعين»، والصواب ما ذكرت. (عاشور)

(٥) في الأصل و (ب): «عبد الله»، وهو خلاف الصواب. (عاشور)

(٦) سقط من الأصل (عاشور)، وينظر: «فتح المغيث» (٤/١٦٩).

(٧) سقط من الأصل، والتصويب من: «فتح المغيث» (٤/١٦٩).

حدثني سيِّدي ووالدي السيِّد الحسن بن جعفر ــ أول من دخل بلخ من هذه السَّادة الأشراف رواة هذه الأربعين من أحاديث رسول الله ﷺ المسمَّى باعتبار روايتهم لها «سلسلة الإبريز» لأنهم يروونه متصل الإسناد، والداً عن والد إلى سيِّدنا علي بن أبي طالب ــ كرم الله وجهه ــ وهو يرويه عن النبي ﷺ ــ.

قال السيِّد حسن بن جعفر المذكور: أخبرني سيِّدي ووالدي السيِّد جعفر، الملقب بالحجة[1]، قال:

أخبرني سيِّدي ووالدي السيِّد عبيد الله، الملقَّب بالزَّاهد، قال:

أخبرني سيِّدي ووالدي [الحسين الأصغر][2]، قال: أخبرني سيِّدي ووالدي زين العابدين علي بن الحسين، / قال: حدثني سيِّدي ووالدي أمير المؤمنين الحسين المظلوم الشهيد بكربلاء سبط رسول الله ﷺ قال: حدثني سيِّدي ووالدي إمام المشارق والمغارب، أسد الله الغالب، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ــ كرم الله وجهه ــ قال:

ــ قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ ٱلْخَبَرُ كَٱلْمُعَايَنَةِ»[3].

---

(١) انظر: «السلسلة العلوية» لأبي نصر البخاري (ص٧٢).

(٢) في الأصل و (ب): «الحسن الأصغر»، وهو غلط، وصوابه ما ذكرت، وقد توفي الحسين الأصغر سنة (١٥٧هـ). ولقب بذلك؛ لأن له أخاً أكبر منه يسمى الحسين بن علي أيضاً لم يعقب. ينظر: «السلسلة العلوية» لأبي نصر البخاري (ص٦٩).

(٣) حديث ابن عباس؛ رواه أحمد (٣/ ٣٤١) (١٨٤٢) ــ ومن طريقه «الضياء المقدسي في المختارة» (١٠/ ٨١) (٧٤) ــ و ابن حبان في صحيحه (١٤/ ٩٦) (٦٢١٣)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٣٥١) (٣٢٥٠).

ـ وبهذا الإسناد قال[1] رسول الله ﷺ: «الحَرْبُ خُدْعَةٌ»[2].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[3].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «المُسْلِمُ مِرْآةُ الْمُسْلِمِ»[4].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ»[5].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ»[6].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «اتَّقُوا النَّارَ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ»[7].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ، وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»[8].

---

(١) في (ب): «قال: بهذا الإسناد قال: قال».

(٢) حديث أبي هريرة؛ رواه البخاري (٦/ ٦٩٠) (٣٠٢٩)، ومسلم (٣/ ١٣٦٢) (١٧٤٠).

(٣) حديث أبي هريرة؛ رواه أبو داود (٤/ ٣٣٣) (٥١٢٨)، والترمذي (٤/ ٥٨٣) (٢٣٦٩)، وابن ماجه (٢/ ١٢٣٣) (٣٧٤٥).

(٤) حديث أبي هريرة؛ رواه الترمذي (٤/ ٣٢٥) (١٩٢٩) والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٧) وهو ضعيف جدًّا، والأصح أنه موقوف. وراجع: «السلسلة الضعيفة» للألباني (٤/ ٣٦٤) (١٨٨٩).

(٥) حديث أنس؛ رواه الترمذي (٥/ ٤١) (٢٦٧٠)، وهو بمعناه عند مسلم (٣/ ١٥٠٦) (١٨٩٣) من حديث أبي مسعود الأنصاري.

(٦) حديث معاذ بن جبل؛ رواه الطبراني في «الكبير» (٢٠/ ٩٤) (١٨٣)، و «الأوسط» (٣/ ٥٥) (٢٤٥٥)، و «الصغير» (٢/ ٢٩٢) (١١٨٦).
وله شواهد من أجلها أورده الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٤٣٦) (١٤٥٣).

(٧) حديث عدي بن حاتم؛ رواه البخاري (٣/ ٣٥٥) (١٤١٣)، ومسلم (٢/ ٧٠٤) (١٠١٦).

(٨) حديث أبي هريرة؛ رواه مسلم في صحيحه (٤/ ٢٢٧٢) (٢٩٥٦).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ»[١].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «عِدَةُ الْمُؤْمِنِ كَأَخْذِ الْكَفِّ»[٢].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَحِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[٣].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا»[٤].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى»[٥].

---

(١) حديث عمران بن حصين؛ رواه البخاري (١٠/ ٦٤٠) (٦١١٧)، ومسلم (١/ ٦٤) (٣٧)، واللفظ له.

(٢) حديث علي؛ رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (كما في تسديد القوس ل ١٥٦/ أ).

قال المناوي في «فيض القدير» (٤/ ٣٠٨): «وفيه دارم بن قبيصة، قال الذهبي: لا يعرف».

لكن أفاد الحافظ الغماري في كتابه «المداوي» (٤/ ٤٤١) أنه مترجم في رجال النجاشي الشيعي، وأنه لا يعتمد على حديثه.

(٣) حديث أبي أيوب الأنصاري؛ رواه البخاري (١٠/ ٦٠٤) (٦٠٧٧)، ومسلم (٤/ ١٩٨٤) (٢٥٦٠).

(٤) حديث أبي موسى؛ رواه الطبراني في «الأوسط» (٤/ ٢٩٣) (٤٢٣٨)، وقال الهيثمي (٤/ ٧٩): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه يحيى بن عقبة بن أبي العيزار، وقد قيل: إنه يفتعل الحديث».

وهو بنحوه في مسلم (١/ ٩٩) (١٠١) من حديث أبي هريرة.

(٥) حديث أبي سعيد؛ رواه أبو يعلى (٢/ ٣١٩) (١٠٥٣) قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٢٥٦): «ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع، وهو ثقة».

وتعقبه الألباني بأن صدقة هذا ذكره ابن أبي حاتم في (٤/ ٤٣٣)، وابن حبان في =

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الرَّاجِعُ فِي هِبَتِهِ كَالرَّاجِعُ فِي قَيْئِهِ»[1].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: / «البَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنطِقِ»[2].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ»[3].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ»[4].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ»[5].

= «الثقات» (٨/ ٣١٩)، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ثم صحح الحديث بشواهده في «السلسلة الصحيحة» (٢/ ٦٣١) (٩٤٧).

(١) شطر من حديث عمر؛ رواه البخاري (٣/ ٤٤٤) (١٤٩٠)، ومسلم (٣/ ١٢٣٩) (١٦٢٠).

(٢) حديث علي؛ رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٦٢) (٢٢٨) من طريق العلاء بن عبد الملك بن هارون عن أبيه، عن جده، عن علي به.

وهو موضوع بهذا السند؛ لأن عبد الملك هذا كذاب، نسبه إلى الوضع ابن معين والسعدي، وابن حبان وغيرهم كما في «اللسان» (٥/ ٢٧٨)، وراجع: «السلسلة الضعيفة» (٧/ ٣٩٤) (٣٣٨٢).

(٣) حديث أنس بن مالك؛ رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٤٨) ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٣/ ٢٧٣) (١٥٠٨) ـ والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٤٥) (١٩٥).

وقال الألباني في «الضعيفة» (٢/ ٦٠) (٥٩٦): «ضعيف جدًّا».

(٤) شطر من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢/ ٧٢٦) (١٠٥١).

(٥) حديث ابن مسعود؛ رواه ابن ماجه (١/ ١٨) (٤٦)، والقضاعي في مسنده (١/ ٧٩).

وهو في مسلم موقوف عليه من قوله (٤/ ٢٠٣٧) (٢٦٤٥).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكْمَةً، وَإِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْراً»(١).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «عَفْو الْمُلُوكِ أَبْقَى لِلْمُلْكِ»(٢).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»(٣).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «مَا هَلَكَ امْرُؤٌ عَرَفَ قَدْرَهُ»(٤).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»(٥).

---

(١) حديث علي؛ رواه القضاعي في «مسند الشهاب» (٢/ ٩٨) (٩٦١).
ومن حديث ابن عباس؛ رواه أبو داود (٤/ ٣٠٣) (٥٠١١)، وأحمد (١/ ٢٦٩) (٢٤٢٤) و (١/ ٣٢٧) (٣٠٢٦).

(٢) حديث علي؛ رواه الرافعي في «تاريخ قزوين» (٤/ ١٠١) مفرداً بالسند المسلسل بالأشراف نفسه المتقدم، وأغلبهم لم يوقف لهم على تراجم. انظر: «ضعيف الجامع» (٣٧١٧).

(٣) حديث ابن مسعود؛ رواه البخاري (١٠/ ٦٨٣) (٦١٦٨)، ومسلم (٤/ ٢٠٣٤) (٢٦٤٠).

(٤) حديث علي؛ ورد في «أعلام النبوة» (١/ ٢٩٥)، و «تاريخ اليعقوبي» (٢/ ١٠١)، و «الشفا» لعياض (١/ ١٠٢) منسوباً إلى النبي ﷺ.
قال السيوطي في «مناهل الصفا» (ص٤٩): «أورده ابن السمعاني في تاريخه من حديث علي بسند فيه من لا يعرف حاله».
وجعله الراغب الأصفهاني في «محاضرات الأدباء» (١/ ٣٢٤) وغيره من كلام علي بن أبي طالب.

(٥) حديث عائشة؛ رواه البخاري (٤/ ٣٧٠) (٢٠٥٣)، ومسلم (٢/ ١٠٨١) (١٤٥٧).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(١).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «لاَ يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ»(٢).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «حُبُّكَ لِلشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ»(٣).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «جُبِلَتِ الْقُلُوبُ عَلَى حُبِّ مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْها، وَبُغْضِ مَنْ أَسَاءَ إِلَيْها»(٤).

---

(١) حديث حكيم بن حزام؛ رواه البخاري (٣/ ٣٧٢) (١٤٢٧)، ومسلم (٢/ ٧١٧) (١٠٣٤).

(٢) حديث أبي هريرة؛ رواه أبو داود (٤/ ٢٥٥) (٤٨١١)، والترمذي (٤/ ٣٣٩) (١٩٥٤)، والطيالسي (٤/ ٢٣٢) (٢٦١٣)، وأحمد (٢/ ٢٩٥) (٧٩٢٦).

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

(٣) حديث أبي الدرداء؛ رواه أبو داود (٤/ ٣٣٤) (٥١٣٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١/ ١٩٧) (٢٠٥)، وأحمد في مسنده (٣٦/ ٢٤) (٢١٦٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٠٧)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص٧٠) (١١٥)، والطبراني في «الأوسط» (٤/ ٣٣٤) (٤٣٥٩)، و «مسند الشاميين» (٢/ ٣٤٠) (١٤٥٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٥٧) (٢١٩)، والبيهقي في «الشعب» (١/ ٣٦٨) (٤١١)، وهو ضعيف، ووقفه على أبي الدرداء من كلامه أشبه. وراجع: «السلسلة الضعيفة» (٤/ ٣٤٨) (١٨٦٨).

(٤) حديث ابن مسعود؛ رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٩٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٢١)، وابن الأعرابي في «المعجم» (١/ ٢٦١) (١٩٠)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص٩٥) (١٦٠)، والقضاعي في مسنده (١/ ٣٥٠) (٥٩٩)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٤٥٦) وحكم عليه الألباني بالوضع مرفوعاً وموقوفاً كما في «السلسلة الضعيفة» (٢/ ٦٦) (٦٠٠).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لاَ ذَنْبَ لَهُ»[1].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الشَّاهِدُ يَرَى مَا لاَ يَرَى الْغَائِبُ»[2].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَكُمْ[3] كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ»[4].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدَعُ الدِّيَارَ بَلاَقِـعَ»[5].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ»[6].

---

(١) حديث ابن مسعود؛ رواه ابن ماجه (٢/ ١٤١٩) (٤٢٥٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٨٥) (١٠٢٨١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢١٠)، والسهمي في «تاريخ جرجان» (ص٣٩٩) (٦٧٤).
وحسنه الألباني بمجموع طرقه في «الضعيفة» (٢/ ٨٣) (٦١٥).

(٢) حديث علي؛ رواه أحمد في مسنده (٢/ ٦٢) (٦٢٨)، ومن طريقه الضياء في «المختارة» (٢/ ٣٥٦) (٧٣٩)، ورواه البخاري في «التاريخ» (١/ ١٧٧)، والبزار (٦٣٤)، وأبـو الشيـخ فـي «الأمثـال» (ص٩٢) (١٥٦)، وأبـو نعيـم فـي «الحليـة» (٧/ ٩٣)، والخطيب في تاريخه (٤/ ١٠٨).
وقال الألباني في «السلسلة الصحيحة» (٤/ ٥٢٩) (١٩٠٤): «إسناده متصل جيد».

(٣) في (ب): «جاء كريم».

(٤) حديث ابن عمر؛ رواه ابن ماجه (٢/ ١٢٢٣) (٣٧١٢)، والبيهقي في «الكبرى» (٨/ ١٦٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (ص٨٦) (١٤٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٤٤٤) (٧٦١).
وحسنه الألباني في «صحيح ابن ماجه» (٣٠٠٧) وراجع: «السلسلة الصحيحة» (٣/ ٢٠٣) (١٢٠٥).

(٥) حديث أبـي هريرة؛ عند الطبراني في «الأوسط» (٢/ ١٩) (١٠٩٢)، والبيهقي في «الكبرى» (١٠/ ٣٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ١٧٦) (٢٥٥).

(٦) حديث عبد الله بن عمرو؛ رواه مسلم (١/ ١٢٤) (١٤١).

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: / «الأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ»[(١)].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ»[(٢)].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الأُمُورِ أَوْسَطُهَا»[(٣)].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الخَمِيسِ»[(٤)].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْراً»[(٥)].

---

(١) حديث عمر بن الخطاب؛ رواه البخاري (١/ ١٧٨) (٥٤)، ومسلم (٣/ ١٥١٥) (١٩٠٧).

(٢) حديث سهل بن سعد؛ رواه البيهقي في «الشعب» (٦/ ٣٣٤) (٨٤٠٧).

(٣) حديث معبد الجهني عن بعض الصحابة؛ رواه البيهقي في «شعب الإيمان» (٣/ ٤٠٢) (٣٨٨٧).

(٤) حديث ابن عباس؛ رواه ابن عدي في «الكامل» (٣/ ٢٣٣)، والبيهقي في «الشعب» (٦/ ١٤٩) (٧٧٥٠).

وضعفه الألباني في «ضعيف الجامع» (١٢٠٦) من حديث أبي هريرة.

(٥) حديث أنس؛ رواه ابن عدي في «الكامل» (٩/ ٩٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٥٣) و (٣/ ١٠٩) و (٨/ ٢٥٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١/ ٣٤٢) (٥٨٦)، والبيهقي في «الشعب» (٥/ ٢٦٧) (٦٦١٢). قال البخاري (كما في «اللسان» (٣/ ٢١٧)): لا يصح، وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (١/ ٧٧) (٤٠٨٠): ضعيف.

وأفاد الألباني أيضاً أن نصراً المقدسي أخرجه في مجلس من أماليه من حديث علي بن أبي طالب. ثم قال: «وهذا إسناد مظلم، من دون علي لم أعرفهم».

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ»[1].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «المَجَالِسُ بِالأَمَانَةِ»[2].

ـ وبه قال رسول الله ﷺ: «خَيْرُ الزَّادِ التَّقْوَى»[3].

انتهت الأحاديث الشَّريفة الأربعون بهذا السند الشَّريف، نفعنا الله تعالى ببركاتها.

* * *

(١) حديث أبـي هريرة؛ رواه البخاري (١٨٠٤) (٣/ ٧٨٥)، ومسلم (٣/ ١٥٢٦) (١٩٢٧).

(٢) حديث علي بن أبـي طالب؛ رواه القضاعي في مسنده (١/ ٣٧) (٣)، والخطيب في تـاريخـه (١٢/ ٤٩٧)، و (١٦/ ٣٣)، وقـال الألبـانـي فـي «السلسلـة الضعيفـة» (٤/ ٣٨١) (١٩٠٩): «وإسناده ضعيف جدًا بل موضوع».

(٣) حديث ابن عباس؛ رواه الديلمي في «مسند الفردوس» (كما في «زهر الفردوس» ج١/ ل٥٩) من طريق أبـي الشيخ عن يحيى بن عبد الله بن حاتم، عن جده، عن المسيب بن شريك، عن الحسن بن عمارة، عن ابن أبـي نجيح، عن مجاهد عنه. وقال الألباني في «السلسلة الضعيفة» (٨/ ٤٩) (٣٥٦٥): ضعيف جدًا.

سند «صحيح البخاري»

أروي «صحيح البخاري» للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم[1] بن بردزبهْ البخاري الجعفي ــ رضي الله عنه ــ ؛ سماعاً وقراءة على جماعة أعلام، وشيوخ كرام من علماء الإسلام، منهم: سيِّدي ووالدي مفتي المسلمين مولانا علاء الدِّين أحمد بن محمد بن قاضي خان القطبي النهروالي الحنفي نزيل بلد الله الحرام ــ رحمه الله تعالى ــ قال:

حدثني به جماعة من العلماء الحفاظ، والجهابذة الأيقاظ منهم: الإمام الحافظ شمس الدِّين محمد بن عبد الرحمن السخاوي القاهري نزيل الحرمين الشَّريفين ــ رضي الله عنه ــ ، قال:

أخبرني به خلق يزيد عددهم على مائة وعشرين شيخاً أجلهم: إمامي الحافظ أبو الفضل قاضي القضاة أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني ــ رضي الله عنه ــ ، ومنهم: الشيخان الإمامان البرهان أبو إسحاق / ابن صدقة الصالحي الحنبلي، والزين أبو محمد بن الجمال أبي إسحاق اللخمي قراءة وسماعاً.

---

(١) في الأصل و (ب): «إبراهيم بن إسماعيل»، والصواب ما ذكرت.

قـال الأولان: أخبرنا بـه النجم أبـو محمد ابـن رزين، قـال أولهما: إلاَّ مـا فاتني معـه قـراءة فإجـازة، زاد فقـال: وأخبرنـا بـه الصلاح أبـو علي الزفتاوي.

وقال الثالث: أخبرني به أبـي.

قـال الثـلاثـة: أخبـرنـا بـه أبـو العبـاس الصـالحـي، زاد الـزفتـاوي، وابن رزين فقالا: وأنبأنا به أم محمد ست الوزراء التنوخية، قال الزفتاوي: بفوت يسير عليهما معاً فإجازة إن لم يكن سماعاً، قالا: أخبرنا به أبو عبد الله ابن الزَّبِيدي، أخبرنا به أبو الوقت الهروي، أخبرنا به أبو الحسن الداودي، أخبرنا به أبو محمد السرَخْسي، أخبرنا به أبو عبد الله الفِرَبْري، أخبرنا به مؤلفه ـ رحمه الله تعالى ـ فذكره.

* * *

سند «صحيح مسلم»

أروي «صحيح مسلم» عن جماعة أجلاء منهم: والدي المذكور آنفاً ــ رحمه الله تعالى ــ قال: أخبرني به جماعة من العلماء الأجلاء منهم: الحافظ السخاوي ــ رحمه الله تعالى ــ قال: أخبرني به خلق يزيدون على العشرين: أعلاهم العز أبو محمد عبد الرحيم بن محمد الحنفي، وأم محمد سارة ابنة السراج عمر الحموي الشافعي، وأبو ذر عبد الرحمن بن محمد الزركشي، وأبو هريرة[1] عبد الرحمن بن عمر القِبابِـي[2] الحنبليان، قراءة على الأولَيْن ملفقاً، وإذناً من الآخَرَين، قالوا إلا المرأة:

أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخزرجي البياني[3]، قال أولهم: إذناً، وقال الآخران: سماعاً، قال ثانيهما: ببعضه ومشافهه لسائره، قال: أخبرنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر.

زاد الأخير / فقال: وأخبرنا به الشيخان:

---

(١) في الأصل: «بريرة»، وهو تصحيف، وقد تقدم ذكره على الصواب. (عاشور).

(٢) في الأصل: «القباتي»، وهو تصحيف. (عاشور).

(٣) المسند أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البياني الشافعي (٦٣٩ ــ ٧٣٣هـ). انظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٢٨١).

أوَّلهما: أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبـي القاسم التونسي سماعاً لجميعه أو غالبه، أخبرنا به أبو محمد عبد العزيز بن نصر الْحُصْري.

وثانيهما: أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الأنصاري إذناً، أخبرنا به القاسم[1] بن أبـي بكر الإِرْبِلي.

وقالت المرأة: أخبرنا به أبو العباس أحمد بن عبد الكريم البعلي إذناً، قال: أخبرتنا به أم المؤيد زينب ابنة عمر بن كندي، قال الأربعة: أخبرنا به أبو الحسن المؤيد بن محمد الطوسي، قال الإربلي: سماعاً، والباقون: إذناً، أخبرنا به فقيه الحرم أبو عبد الله الفُراوي، أخبرنا به [أبو][2] الحسين الفارسي، أخبرنا به أبو أحمد الْجُلُودي، أخبرنا به أبو إسحاق ابن سفيان الفقيه، قال: أخبرنا به مؤلفه؛ فذكره.

* * *

(١) في الأصل: «أبو القاسم»، وهو خطأ، فهو القاسم بن أبـي بكر الإربلي الدمشقي (ت٦٨٠هـ). انظر: «ذيل التقييد» (٣/ ٢٥٩).

(٢) ساقط من الأصل و (ب)، ولا بد منها. (عاشور)

«السنن» لأبي داود

أروي «السنن» لأبـي داود عن جماعة أجلاء من العلماء الكرام منهم: سيِّدي ووالدي ــ رحمه الله تعالى ــ قال:

حدثني به حافظ عصره الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي، قال:

أخبرني به جماعة كثيرون منهم: الشيخ عبد الرحيم بن محمد القاضي، وإجازة من العلاء أبـي الحسن البعلي، كلاهما عن أبـي حفص المزي، قال ثانيهما: سماعاً.

أخبرنا به الفخر ابن البخاري، أخبرنا به أبو حفص ابن طبرزد، أخبرنا به أبو الفتح الدُّومي وأبو الوليد بن الكرخي ملفقاً، قالا:

أخبرنا بـه الحافظ أبو بكـر الخطيب، أخبرنا بـه أبو عمـر الهاشمي، أخبرنا به أبو علي اللؤلؤي، قال:

أنبأنا به مؤلفه ــ رحمه الله تعالى ــ .

* * *

«الجامع» للترمذي

أروي «الجامع» للترمذي عن والدي، عن الحافظ السخاوي، قال:

/ أخبرني به جماعة كثيرون منهم: سارة أم [محمد][1] بنت أبي حفص الحموي، وإجازة من عائشة ابنة إبراهيم، وأبي عبد الله محمد بن الخضر بن المصري، كلهم عن عُمر بن أُمَيْلَةَ.

قال الأخيران: سماعاً، أولهما لجميعه، والآخر لبعضه: أخبرنا به أبو الحسن السعدي، أخبرنا به عمر بن محمد، أخبرنا أبو الفتح الكَرُوخي، أخبرنا به أبو عامر الأزدي، وأبو بكر الغُورَجي، قالا:

أخبرنا به أبو محمد الجرَّاحي، أخبرنا به أبو العباس المحبوبي:

أخبرنا به مؤلفه ـ رحمة الله تعالى عليه ـ.

* * *

(١) في الأصل و (ب): «أم أحمد»، والصواب ما أثبت كما تقدم، وترجمتها في «الضوء اللامع» (١٢/ ٥٢).

«السنن الصغرى» للنسائي

أروي «السنن الصغرى» للنسائي عن والدي، عن الحافظ السخاوي، قال: أخبرنا به عبد الواحد بن صدقة الحراني، وحليمة ابنة الشهاب الإسحاقي ملفقاً.

قال أولهما: أنبأنا به أبو العباس ابن المرحل سماعاً، وإذناً، أخبرنا به كذلك البهاء أبو الحسن ابن الصواف، أخبرنا بما سمعته منه فقط الصفي أبو بكر بن باقا.

وقالت المرأة: أخبرنا به الصلاح بن أبي عمر الحنبلي إذناً، أخبرنا به التقي أبو إسحاق الواسطي، أخبرنا به أبو الفتح البراج وأبو طالب ابن القُبَيْطِي ملفقاً.

قال الثلاثة: أخبرنا به أبو زرعة المقدسي سماعاً وإجازة، أخبرنا به أبو محمد الدُّوني، أخبرنا به أبو نصر ابن الكسّار، أخبرنا به أبو بكر ابن السني الحافظ:

أنبأنا به مؤلفه ــ رحمه الله ــ .

* * *

«السنن الكبرى» للنسائي أيضاً

أروي «السنن الكبرى» للنسائي أيضاً عن والدي، عن الحافظ [السخاوي][(١)]، عن شيخ الإسلام قاضي القضاة أحمد بن حجر العسقلاني، قال:

أخبرنا به الحافظ عبد الرحيم العراقي، بروايته[(٢)] عن الحافظ أحمد بن إبراهيم ابن الزبير / الغرناطي بكتاب إليه من غرناطة، قال:

أخبرنا بجميعه أبو الحسن [علي بن][(٣)] محمد بن علي الغافقي قراءة عليه وأنا أسمع، قال:

سمعت جميعه على أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي الحَجْري، قال:

---

(١) من (ب).

(٢) هنا سقط؛ لأن العراقي لم يدرك ابن الزبير (ت٧٠٨هـ) فبينهما واسطة سقطت. (عاشور)

ولعل الواسطة بينهما أبو عمر عز الدين ابن جماعة عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم المصري (٦٩٤ ــ ٧٦٧هـ)؛ فقد أجازه ابن الزبير كتابة.

(٣) من (ب) ومن إجازة السخاوي (ق/٧)، وهو أبو الحسن الشاري (ت٦٤٩هـ). وينظر: «الإحاطة» (٤/ ١٩٠).

قرأت الكتاب أجمع على الحافظ أبي جعفر أحمد بن عبد الرحمن البطْرَوجي، قال:

أخذت جميعه ما بين سماع وقراءة عن أبي عبد [الله][1] محمد بن فرَج[2] مولى ابن الطلَّاع، قال:

سمعت جميعه على القاضي أبي الوليد يونس بن مغيث الصفار، قال:

قرأته على أبي بكر محمد بن معاوية القرشي المعروف بابن الأحمر، قال:

حدَّثنا النسائي فذكره.

* * *

(١) من (ب).

(٢) في الأصل: فرح بالحاء المهملة. (عاشور)

«السنن» لابن ماجه

أروي «السنن» لابن ماجه عن والدي، عن الحافظ السخاوي:

أخبرنا بـه القاضي عـزّ الدِّين بن المـؤرِّخ بن الفُـرات[١] وإجـازة مـن أبـي هريرة القِبابِي[٢]، وأبـي عبد الله بن أبـي الحياة.

قال الأولان: أنبأنا به أبو إسحاق الزِيتاوي إذناً للأول وسماعاً للثاني لبعضه وإذنـاً، قال: أنبأنا بـه أبو محمـد ابن بدران، قال: أنبأنا بـه الموفق ابن قُدامة.

وقال الثالث: أنبأنـا به الظهيـر ابن العجمـي، والكمـال ابـن حبيـب حضوراً وسماعـاً وإجازة، قـال[٣]: أنبأنـا بـه سنقر الزيني حضوراً لثانيهما وسماعاً للآخر، أنبأنا به الموفق أبو محمد البغدادي، قالا: أنبأنا به أبو زرعة المقدسي، أنبأنا بـه أبو منصور المقوّمي، أنبأنا بـه أبو طلحة بن أبـي المنذر الخطيب، حدثنا بـه أبو الحسـن بن بحـر القطـان، قـال: أنبأنـا بـه مؤلفـه ـ رحمه الله تعالى ـ .

* * *

(١) تكررت في الأصل. (عاشور)

(٢) في الأصل: «القباني»، وقد تقدم التنبيه عليه. (عاشور)

(٣) كذا في الأصل، و (ب) بالإفراد، والسياق يقتضي التثنية.

«الموطأ» للإمام مالك

/ أروي «الموطأ» للإمام مالك ــ رضي الله تعالى عنه ــ عن والدي، عن الحافظ السخاوي، قال: أخبرني به برواية يحيى بن يحيى غيرُ واحد منهم: أبو إسحاق الزمزمي بقراءتي، والعز أبو محمد ابن الفرات سماعاً لبعضه وإذناً لسائره.

قال الأول: أخبرنا به أبو إسحاق بن موسى الفقيه الزاهد، أخبرنا به [أبو][1] عبد الله بن جابر الوادي آشي، أخبرنا به أبو [محمد][2] عبد الله محمد بن هارون، أخبرنا به أبو القاسم ابن بقي، أخبرنا به أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي، أخبرنا به محمد بن فَرَج[3]، أخبرنا به يونس الصفار.

قال الثاني ــ وهو أعلى ــ : أخبرنا العز أبو عمر ابن جماعة، أخبرنا الأستاذ أبو جعفر ابن الزبير في كتابه، أخبرنا به أبو الخطاب السكوني، عن

---

(١) ساقطة في الأصل، والصواب إثباتها. (عاشور)

(٢) ساقطة من الأصل، والصواب إثباتها كما في إجازة السخاوي (ق/٥) وتراجع ترجمته في: «فهرس الفهارس» (٢/ ١١٠٤).

(٣) في الأصل: «فرح»، بالمهملة وهو غلط.

أبـي عبد الله ابن زَرقون[1]، أنبأنا به أبو عبد الله الخولاني، أخبرنا به أبو عمرو القَيْجَاطي قالا: أخبرنا أبو عيسى يحيـى[2] بن عبيد الله الليثي، أخبرنا به [عم أبـي: عبيد الله][3] ابن يحيـى، أخبرنا به أبـي: يحيـى بن يحيـى.

أخبرنا به مؤلفه ــ رحمه الله تعالى ــ.

* * *

(١) في الأصل: «رزقون»، بتقديم الراء، وهو تصحيف. (عاشور).

(٢) في الأصل و (ب): «أبو عيسى بن يحيى»، والصواب ما ذكرت.

(٣) في الأصل و (ب): «عمه أبو عبيد الله». والصواب ما أثبت.

«جامع الأصول» لابن الأثير

أروي «جـامـع الأصـول» لابـن الأثيـر عـن والـدي، عـن الحـافـظ السخاوي، قال:

أخبـرنـي بـه جماعة كثيـرون منهـم العـزّ ابـن الفـرات الحنفـي، عـن أبـي عبد الله البياني[1]، أنبأنا به الفخر ابن البخاري، عن مؤلفه الإمام المجد أبـي السعادات الشيباني ــ رحمه الله تعالى ــ .

* * *

(١) في الأصل: «البناني»، وهو تصحيف.

«تيسير الوصول» للديبع

أروي «تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول»، / للعلَّامة الوجيه عبد الرحمن الديبع محدث اليمن بالإجازة العامة عنه وبالمكاتبة.

* * *

«الترغيب والترهيب» للمنذري

أروي «الترغيب والترهيب» للمنذري عن والدي، عن الحافظ السخاوي، قال: أنبأنا به أبو الفتح المراغي، عن الجمال الأميوطي، أنبأنا به أبو النون الدبوسي، عن مؤلفه ــ رحمة الله تعالى عليه ــ .

* * *

«الشمائل النبوية» للترمذي

أروي «الشمائل النبوية» للترمذي عن والدي عن الحافظ السخاوي، قال: أخبرتنا بها سارة ابنة عمر الحموي، وإجازةً من العلاء أبي الحسن ابن بردس، كلاهما عن أبي عمر محمد بن أحمد الحنبلي، قال الثاني: سماعاً، أخبرنا بها أبو الحسن السعدي، أخبرنا بها أبو اليمن الكندي، أخبرنا بها أبو إسحاق البسطامي، أخبرنا بها أبو القاسم الخليلي، أخبرنا بها أبو القاسم الخزاعي، أخبرنا بها أبو سعيد الشاشي، حدثنا بها المؤلف ـ رحمه [الله][1] تعالى ـ .

* * *

(١) من (ب).

«الشفا» للقاضي عياض

أروي «الشفا بتعريف حقوق المصطفى» للقاضي عياض عن والدي، عن الحافظ السخاوي، قال: أخبرنا به أبو عبد الله الرشيدي، أخبرنا به العلاء أبو الحسن ابن السبع، أخبرنا به أبو الفتوح الدِّلاصي، أخبرنا به أبو العباس وأبو الْحُسين ابن تامَتِّيتْ، عن أبـي الحسين ابن الصائغ، عن مؤلفه، ـــ رحمه الله رحمة واسعة[1]، وغفر له مغفرة جامعة ـــ.

* * *

(١) جاء في (ب) بعده: «هذا آخر الكتاب، ولله الحمد والمنة على فراغه بالتمام والكمال، وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، رب [كذا] العالمين.
أروي جميع ما في هذا الكتاب عن سيدي وشيخي الشيخ أحمد بن محمد الأسدي، وأنا الفقير إلى الله تعالى: أحمد بن ياسين بن محمد بن ياسين بن عمر بن عبد الكبير بن ياسين عبد الكبير الشافعي مذهباً، الأنصاري نسباً، الحضرمي بلداً، المكي استيلاداً. وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلَّم.

[إجازة المؤلِّف لصاحب الاستدعاء][1]

/ الحمد لله. أجزت لصاحب هذه الاستجازة الفقيه الفاضل الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن التكروري الجنوي ـ تقبل الله منه حجه وزيارته وعبادته ـ أن يروي عني هذه الأحاديث وهذه الكتب بأسانيدها المذكورة، وجميع ما يجوز لي روايته بشرطه. وأوصيه بتقوى الله تعالى وطاعته وعبادته، وبأن يشركني في دعائه الصالح لنفسه بأن يختم الله لنا بالخير في عافية بلا بلاء، وأن يجعل آخر كلامنا: «لا إله إلا الله، محمد رسول الله».

قال ذلك وكتبه أفقر عباد الله تعالى قطب الدِّين بن علاء الدِّين المكِّي الحنفي القادري الخرقاني مفتي مكَّة المشرَّفة ـ غفر الله له ولأسلافه ومشايخه وكافَّة المسلمين آمين ـ[2].

---

(١) العنوان زيادة مني للتوضيح، وهذه الإجازة من المؤلف ليست في نسخة «ب».

(٢) قال الشيخ الأستاذ أحمد بن عبد الملك عاشور ـ حفظه الله ـ: هذا آخر ما وجدته في الأصل وهو بخط لا بأس بصورته وإن كان الغلط في أدائه غير قليل؛ مع أنَّ المؤلِّف كتب اسمه بخطه على طرة هذه النسخة، وذيَّلها بإجازة منه بخطه أيضاً لإبراهيم بن عبد الرحمن التكروري، وهو صاحب النسخة، وهو حاملها إلى بلاده فيما يظهر، وقد استقرت بتلك البلاد ونواحيها إلى أن آلت أخيراً إلى المكتبة الزيدانية في النيجر كما يدل على ذلك ختمها على صورة النسخة التي استقرت بمكتبة المسجد النبوي الشريف، وعنها صوَّرت وطبعت ما في هذه الأوراق بيدي في مجالس متعاقبة من يوم الاثنين حادي عشري شهر ذي القعدة الحرام من عام (١٤٢٥هـ) بالحرة الشرقية من مدينة خير البرية محمد عليه من الله تعالى أفضل صلاة وسلام وتحية، والحمد لله رب العالمين. =

. . . .

* * *

= * قرأت هذه الإجازة جميعَها على الشريف أبي محمد الخطابي من أصلها وعورض به هذا الفرع حال القراءة في مجلسين أولهما قبل حج سنة (١٤٢٥هـ)، والآخر يوم الاثنين ٢٦/ ١/ ١٤٢٦هـ بمكتب أوقاف جدِّ جدِّ المسمع بباب العنبرية من مدينة النبي ﷺ، والحمد لله رب العالمين، كتبه **أحمد بن عبد الملك ــ تاب الله تعالى عليه، وغفر له ولوالديه ــ** .

* **يقول محققها الفقير إلى عفو ربه: العربي بن علي الدائز الفرياطي ــ عفا الله عنه ــ** : تمت قراءة هذه الإجازة المباركة ــ بفضل من الله ونعمة ــ في لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام على شيخنا العلامة المتفنن الأديب، فضيلة الشيخ نظام محمد صالح يعقوبي ــ حفظه الله ونفع بعلمه ــ وكتب في نهايته بخطه طبقة السماع عليه، وهذانصها:

«بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه.

وبعد، فقد قرأ علي الابن النجيب الشيخ العربي الدائز الفرياطي إجازة النهروالي بأسانيده للتكروري من أولها إلى آخرها في مجلس واحد بعد صلاة التراويح ليلة الجمعة المباركة ٢٥ رمضان ١٤٢٦هـ بصحن المسجد الحرام تجاه الكعبة المشرفة، وبحضور الأخ الشيخ خالد مدرك، وفضيلة الشيخ المحقق مجد مكي، والأخ محمد بن يوسف المزيني الكويتي، فصح وثبت، وأجزت لهم روايته من طريقي عن مشايخي، وكذا بسائر المرويات والمصنفات . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

قاله وكتبه خادم العلم بالبحرين

نظام محمد صالح يعقوبي

بالمسجد الحرام

أهم المصادر والمراجع

١ ـ **الأحاديث العشرة العشارية الاختيارية**، لأحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ت: فراس محمد ويس، دار البشائر الإسلامية، ط١، ١٤٢٤هـ.

٢ ـ **الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان**، لعلاء الدين ابن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، ت: شعيب الأرناؤط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.

٣ ـ **الأدب المفرد**، للإمام البخاري محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، ت: محمد ناصر الألباني، دار الصديق، ط١، ١٤١٩هـ.

٤ ـ **الإعلام بما في تاريخ الهند من الأعلام**، لعبد الحي بن فخر الدين الحسني (ت١٣٤١هـ)، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٠هـ.

٥ ـ **الأعلام**: قاموس لأشهر العلماء والمستشرقين والمستعربين، لخير الدين الزركلي (ت١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٦ ـ **التاريخ الكبير**، للإمام البخاري محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمان المعلمي، تصوير دار الكتب العلمية بيروت.

٧ ـ **تاريخ مدينة السلام (بغداد)**، للخطيب البغدادي أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ.

٨ ـ **تسديد القوس**، لابن حجر مخطوط مصور عن مكتبة مراد ملا بتركيا برقم (٣٩٣).

٩ ـ **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

١٠ ــ سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

١١ ــ السنن، لأبي داود السجستاني سليمان بن الأشعث (ت٢٧٥هـ)، ت: محيي الدين عبد الحميد، دار الحديث القاهرة.

١٢ ــ السنن، لابن ماجه محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.

١٣ ــ السنن، للدارمي أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمان (ت٢٥٥هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي وصاحبه، كراتشي باكستان، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٤ ــ السنن الكبرى، للبيهقي وبذيله (الجوهر النقي في الرد على البيهقي)، لابن التركماني (٧٤٥هـ)، تصوير دار المعرفة بيروت.

١٥ ــ السنن الكبرى، للنسائي، ت: حسين بن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرناؤط مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

١٦ ــ سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: شعيب الأرناؤط وبشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٢هـ ــ ١٤٠٥هـ.

صحيح البخاري = فتح الباري.

١٧ ــ صحيح الجامع الصغير، لمحمد ناصر الدين الألباني (ت١٤٢٠هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٣، ١٤١٠هـ.

صحيح ابن حبان = الإحسان.

١٨ ــ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، تصوير مكتبة الحياة عن طبعة مصر سنة ١٣٥٣هـ.

١٩ ــ فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، ودار الفيحاء، دمشق، ط١، ١٤٢٠هـ.

٢٠ ــ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن (٩٠٢هـ)، ت: عبد الكريم الخضير، ومحمد الفهيد، مكتبة دار المنهاج بالرياض، ط١، ١٤٢٦هـ.

٢١ ــ فهارس علماء المغرب: منذ النشأة إلى نهاية القرن الثاني عشر للهجرة، لعبد الله بن المرابط الترغي، جامعة عبد الملك السعدي تطوان سنة ١٤٢٠هـ.

٢٢ ــ فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت١٣٨٢هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢، ١٤٠٢هـ.

٢٣ ــ فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للمناوي، محمد عبد الرؤوف المناوي (١٠٣١هـ)، دار المعرفة بيروت.

٢٤ ــ الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، عبد الله بن عدي (٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ.

٢٥ ــ لسان الميزان، للحافظ ابن حجر العسقلاني ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، بحلب، ط١، ١٤٢٣هـ.

٢٦ ــ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (٨٠٧هـ)، دار الكتاب العربي بيروت، ط٣، ١٤٠٢هـ.

٢٧ ــ المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لابن حجر، ت: يوسف المرعشلي، دار المعرفة، ط١، ١٤١٣هـ.

٢٨ ــ المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للغماري، أحمد بن محمد (١٣٨٠هـ)، المكتبة المكية، دار الكتبي القاهرة، ط١، سنة١٤١٦هـ.

٢٩ ــ المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ت: جماعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤط، مؤسسة الرسالة، بيروت ط١، ١٤١٦ ــ ١٤٢١هـ.

٣٠ ــ مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ)، ت: حبيب الرحمان الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣١ ــ مسند الشهاب، للقضاعي، محمد بن سلامة (٤٥٤هـ)، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

٣٢ ــ مسند الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، ت: محمد بن عبد الله التركي، دار هجر، القاهرة، ط١، ١٤١٩هـ.

٣٣ ــ مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى (٣٠٧هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار المأمون بيروت، ودار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٤ ــ المعجم، لابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد (٣٤١هـ)، ت: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.

٣٥ ــ المعجم الأوسط، للطبراني ت: طارق بن عوض الله وصاحبه، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٣٦ ــ المعجم الكبير، للطبراني ت: حمدي السلفي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ومكتبة ابن تيمية.

٣٧ ــ معجم المؤلفين، لعمر رضا كحالة (ت١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.

* * *

المحـــتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمة التحقيق	٣
ترجمة المؤلف	٨
صور المخطوطات	١٥
النصّ المحقّق	
مقدمة المؤلف	٢١
سند الحديث المسلسل بالأولية	٢٦
سند حديثين عشاريين	٣١
حديث آخر عشاري	٣٤
حديث تساعي	٤١
سند أربعين حديثاً مسلسلة بالأشراف تُسَمَّى «الذهب الإبريز»	٤٣
سند «صحيح البخاري»	٥٥
سند «صحيح مسلم»	٥٧
«السنن» لأبـي داود	٥٩
«الجامع» للترمذي	٦٠
«السنن الصغرى» للنسائي	٦١

الموضوع	الصفحة
«السنن الكبرى» للنسائي أيضاً	٦٢
«السنن» لابن ماجه	٦٤
«الموطأ» للإمام مالك	٦٥
«جامع الأصول» لابن الأثير	٦٧
«تيسير الوصول» للديبع	٦٨
«الترغيب والترهيب» للمنذري	٦٩
«الشمائل النبوية» للترمذي	٧٠
«الشفا» للقاضي عياض	٧١
إجازة المؤلف لصاحب الاستدعاء	٧٢
أهم المصادر والمراجع	٧٤

● ● ●